المجلس الوطني السوري
Syrian National Council

نشرة إخبارية يومية تصدر عن اللجنة الإعلامية المؤقتة للمجلس الوطني السوري - الاثنين 31 تشرين أول (أكتوبر) 2011

عنـاويـن الـنـشـرة

- تعزيزات عسكرية و12 قتيلا بسوريا
- أكثر من 4100 قتيل على أيدي قوات الأمن السورية منذ انطلاق الاحتجاجات
- بيان تأييد للمجلس الوطني السوري
- بيان صحفي من المجلس الوطني السوري ردا على الترحيب الصادر عن أطباء حلب الأحرار
- فعاليات المجلس الدولية
- مصدر للنهار:واشنطن تمنت على المجلس السوري الا يعقد كل اجتماعاته بتركيا
- المالح: النظام السوري يرتكب جرائم مشينة يومياً ولا يحق له تعديل الدستور
- وفد سوريا يغادر الدوحة بلا رد
- الآليات العسكرية فوراً وبدء الحوار في القاهرة
- راسموسن أكد ألا نية للأطلسي بالتدخل في سوريا
- مصادر عربية تخشى من التصعيد اذا لم تتجاوب دمشق مع الورقة العربية
- مصادر: سوريا ترد على الخطة العربية.. بورقة
- رئيس المرصد السوري: النظام السوري لا يستطيع خلق المشاكل الا عبر حزب الله وايران
- الجوزو: الشعب السوري يموت والعالم يتفرج على المأساة
- الازهر: اراقة دماء المواطنين المسالمين تسقط شرعية السلطة
- الأسد: نرفض الحوار مع المجلس الوطني لأن الشعب السوري لم يقبل به
- رجل أعمال معارض: أسباب اقتصادية وراء انطلاق الانتفاضة السورية
- تعليقات الصحف الألمانية على تهديدات الاسد بزلزال يحرق المنطقة: الذي يقتل شعبه يتُوقع منه كل شيء
- الامين العام لـ «الاطلسي» يستبعد فرض حظر جوي على سورية
- سوريا: في البدء كان "المجتمع المدني"
- خبير روسي: التوقعات تشير الى ضعف احتمال التدخل الغربي في الشأن السوري
- مظاهرة في جامعة القلمون المقربة من النظام.. والإدارة تعلق الدوام وتخلي السكن الداخلي
- ملتقى الحوار السوري: «هوية جديدة» للاقتصاد والعمل على أحياء الطبقة الوسطى
- سورية: دراسة أمنيّة .. حسان القالش
- الاهتمام بسوريّة .. حازم صاغية
- المنطقة وتهديدات الأسد .. محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ
- جنبلاط لم يعد خائفاً من سوريا؟ .. نقولا ناصيف
- زلزال سوريا .. ساطع نور الدين
- الجامعة تفتح باب الذرائع .. داود الشريان
- رسالة إلى "المجلس الوطني السوري يمثلني"
- من يحمي الديكتاتور؟ .. عريب الرنتاوي
- مقابلات وتقارير – روابط

تعزيزات عسكرية و12 قتيلا بسوريا

وكالات (31.10.2011)

أفادت الهيئة العامة للثورة السورية بسقوط عشرة قتلى أمس في حمص برصاص القوات السورية، بعد سلسلة مداهمات وتفريق لمظاهرات. فضلا عن سقوط قتيل في ريف حماة, وآخر في ريف إدلب. كما أفيد عن تعزيزات عسكرية علاوة على انشقاقات جديدة في الجيش.

وقال المرصد السوري لحقوق الإنسان إن مدنيين قتلا في حي الخالدية بحمص وتحديدا في شارع القاهرة إثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن، إضافة إلى مدني ثالث قتل بإطلاق رصاص في حي كرم الشامي في المدينة. كما قتل مواطن في حي الوعر برصاص قناصة، وآخر في حي بابا عمرو برصاص قناصة.

وأوضح المرصد أن مدنيين توفيا الاثنين في حمص متأثرين بجروح أصيبا بها بإطلاق رصاص في اليومين الماضيين. كما قتل مدني وجندي منشق في محافظة حماة برصاص قوات الأمن وجنود كانوا يطاردونهما.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية أن مدنيا قتل بالرصاص في حرستا بريف دمشق، فيما كانت قوات الأمن تقوم بعمليات دهم في هذه المدينة، فاعتقلت 13 شخصا على الأقل.

وفي تلبيسة بحمص شنّ الجيش وقوات الأمن حملة مداهمات وتفتيش للمنازل فضلا عن قصف في قرية البياضة. وأفيد عن تعزيزات عسكرية كبيرة في جسر الشغور بإدلب وعن انشقاق عدد من عناصر الجيش في الحواش في ريف حماة.

وفي حرستا شنّت المخابرات الجوية حملة اعتقالات في أحياء مختلفة من المدينة. وفي الهبيط في إدلب أفيد عن إطلاق نار كثيف وانتشار أمني واسع بحثا عن جنود منشقين. بينما أفيد في كفرنبل في إدلب عن تحركات لقوات الجيش السوري النظامية بشكل كثيف وإغلاق معظم الطرق.

وقال المرصد السوري إن مظاهرة طلابية حاشدة خرجت أمس داخل جامعة القلمون بريف دمشق طالبت برحيل النظام وإسقاط نظام الرئيس بشار الأسد.

وأضاف أن قوات الأمن أطلقت الرصاص الحي لتفريق مظاهرة طلابية داخل الحرم الجامعي لجامعة درعا للمطالبة بإسقاط النظام، وقامت باعتقال 53 طالبا و4 طالبات لا يزال مصيرهم مجهولا.

وفي وقت سابق أكدت هيئة الثورة السورية أن قوات المخابرات شنت حملة اعتقالات في حمص وبلدة حرستا بريف دمشق، واعتدت على بعض المارة بالضرب، دون أي سبب يذكر.

وقال ناشطون سوريون إن قوات الأمن السورية اعتقلت ثلاثة إخوة أطباء، هم يحيى وعبد الوهاب وياسين أبو يحيى في عربين بريف دمشق، بتهمة معالجة الجرحى في المظاهرات.

وفي العاصمة دمشق، خرجت مظاهرة في سوق مدحت باشا في المدينة القديمة، وهتف المشاركون بحماية المدنيين وتجميد عضوية النظام في الجامعة العربية.

وفي الزبداني بريف دمشق خرجت مظاهرة من مسجد الجسر الكبير تهتف للشهداء، ورفعت لافتة موجهة إلى عميد الأسرى العرب السابق سمير القنطار تقول "سمير قنطار.. أغلب المعتقلين في سوريا لا يخرجون أحياء"، وذلك في إشارة إلى رفض المتظاهرين لتصريحات القنطار التي قال فيها إنه على استعداد لأن يقاتل كل من يعارض بشار الأسد.

في غضون ذلك، أكد ناشطون اعتقال المعارض السوري محمد شاكر في مطار بيروت الدولي لدى توجهه إلى المملكة العربية السعودية.

وقال ناشط، فضل عدم ذكر اسمه، لوكالة الأنباء الألمانية إنه يعتقد أن الموالين لسوريا في لبنان، والذين يسيطرون على الحكومة حاليا، يساعدون السلطات السورية في تتبع الناشطين الذين يفرون إلى لبنان.

وكان مجهولون قد اختطفوا الأسبوع الماضي ثلاثة سوريين قرب المطار. وكان الكثير من خصوم الأسد قد فروا إلى لبنان بحثا عن الأمن وهربا من العنف الذي يطول المتظاهرين المطالبين بالديمقراطية في بلادهم.

وفي دمشق، بدأت لجنة وطنية أعمالها الاثنين "لاستكمال مشروع وضع دستور جديد لسوريا"، حسب ما نقلت وكالة الأنباء السورية الرسمية (سانا). وتشهد سوريا منذ 15 مارس/آذار الماضي مظاهرات تطالب بإصلاحات وبإسقاط النظام، قالت الأمم المتحدة إن حصيلة القتلى فيها تجاوزت 3000 قتيل، فيما تقول السلطات السورية إن الحصيلة بلغت 1500 قتيل بينهم 800 رجل أمن. وتتهم السلطات السورية مجموعات مسلّحة مدعومة من الخارج بإطلاق النار على المتظاهرين وقوات الأمن.

أكثر من 4100 قتيل على أيدي قوات الأمن السورية منذ انطلاق الاحتجاجات

العربية (31.10.2011)

ذكرت مصادر سورية معارضة، أن عدد الذين قضوا على أيدي الجيش السوري وقوات الأمن والشبيحة بلغ حوالي 4135 شخص حتى 29 أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي، بينهم نساء وأطفال.

وبحسب موقع متخصص بإحصاء ما أسماه "شهداء الثورة السورية"، الذي أفاد أنه يعمل على جمع معطيات القتلى وصورهم من مصادر متعددة بعضها حقوقي، فإن عدد الذكور الذين قُتلوا على أيدي الجيش والأمن والميليشيات التابعة له، بلغ 3948 مقابل ما يربو على وفاة 187 امرأة منذ اندلاع الثورة السورية في الخامس عشر من شهر مارس/آذار الماضي.

وقُتل ما يزيد عن 1000 شخص خلال الشهرين الأخيرين فقط، حيث وصل عدد القتلى إلى 3105 قتيل حتى 30 أغسطس/آب الماضي.

وتتصدر محافظة حمص التي تواجه أعنف الحملات العسكرية واستعملت فيها السلطات أسلحة ثقيلة لقمع المحتجين، قائمة الضحايا بـ 1369 قتيلاً. وهو ما دعى الناشطين السوريين إلى وصفها بـ"عاصمة الثورة السورية".

وتلي حمص مدينة درعا التي شهدت الشرارة الأولى للاحتجاجات بعدد فاق 747 قتيلاً خلال الأشهر الثمانية الأخيرة، ثم إدلب شمال البلاد 747، فيما عرفت مدينتا السويداء والرقة النسبة الأقل من القتلى بعدد لا يتجاوز الأربعة قتلى في كل مدينة، حسب الموقع.

وبلغ عدد القتلى ذروته في العاشر من شهر يونيو/حزيران الماضي في الجمعة التي أطلق عليها المحتجون "جمعة العشائر"، حيث بلغ عدد القتلى فيها 210 قتيل معظمهم في محافظة إدلب ومدينة اللاذقية على الساحل السوري.

وفيما وصل عدد القتلى من المدنيين إلى 3704 قتيلا، ارتفعت حصيلة القتلى إلى431 عسكرياً، انشقوا عن الجيش السوري بسبب رفضهم إطلاق االنار على المدنيين، وشرع العديد منهم في مواجهات مسلحة مع قوات الأمن والجيش السوري، في إطار ما يسمونه "الجيش السوري الحر". وهو تنظيم لضباط وجنود انشقوا عن الجيش وأعلنوا تأييدهم للثورة السورية والدفاع عنها.

قتلى من الأطفالويذكر الموقع الذي يعرّف نفسه بـ"قاعدة بيانات شهداء الثورة السورية" جميع أسماء القتلى، ويصنفهم حسب الجنس والعمر والمدينة وتاريخ الوفاة، كما يحتوي على صور ومقاطع فيديو للعديد منهم.

وتشير إحصائياته إلى ارتفاع عدد الضحايا من الأطفال إلى 265 طفلا، وهو عدد كبير مقارنة بالأعداد التي ذكرتها منظمات حقوق الإنسان في وقت سابق.

وتعتبر مصادر حقوقية أن هذا الرقم المرتفع من القتلى في سوريا من جهة المحتجين، يقابله تعتيم إعلامي تنتهجه السلطات السورية على عدد القتلى في صفوف الجيش وقوات الأمن السوري.

واتهم رامي عبد الرحمن مدير المرصد السوري لحقوق الإنسان في تصريحات إعلامية سابقة النظام السوري بإخفاء عدد قتلى رجال الأمن الذين ارتفع عددهم في الآونة الأخيرة مع تزايد الاشتباكات مع الجيش السوري الحر.

الأمن السوري يقتل 7 مدنيين وجندي منشقوميدانياً، ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ان سبعة مدنيين وجنديا منشقا قتلوا الاثنين برصاص قوات الامن في سوريا التي يواجه نظامها حركة احتجاج غير مسبوقة منذ منتصف اذار/مارس.

وقتل مدنيان احدهما شاب في التاسعة والعشرين من عمره برصاص قناصة في مدينة حمص (وسط)، احد معاقل الاحتجاج، وفق المرصد.

كذلك قتل ثلاثة مدنيين اثنان منهم في حي الخالدية بحمص وتحديدا في شارع القاهرة اثر اطلاق رصاص من قبل قوات الامن، اضافة الى مدني ثالث قتل باطلاق رصاص في حي كرم الشامي في المدينة، وفق المصدر نفسه.

وتابع المرصد ان مدنيين توفيا الاثنين في حمص متاثرين بجروح اصيبا بها باطلاق رصاص خلال اليومين الماضيين.

وقد جاء قتل مدني وجندي منشق في محافظة حماه (شمال) برصاص قوات الامن وجنود كانوا يطاردونهما.

كما قتل مدني بالرصاص في حرستا بريف دمشق فيما كانت قوات الامن تقوم بعمليات دهم في هذه المدينة، فاعتقلت ثلاثة عشر شخصا على الاقل، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان.

وفي مدينة درعا جنوب البلاد اطلقت قوات الامن الرصاص الحي على تظاهرة بجامعة المدينة تدعو للحرية. وقد اعتقل بعض الطلاب، كما ذكر المرصد السوري لحقوق الانسان ولجان التنسيق المحلية في سوريا.

وكان سبعة مدنيين قتلوا امس الاحد في اعمال القمع في سوريا حيث دعا النشطاء المطالبون بالديموقراطية الى تظاهرات مطالبين بان تجمد الجامعة العربية عضوية سوريا وتوقف "دعمها للقتلة".

وفي دمشق بدأت لجنة وطنية اعمالها الاثنين "لاستكمال مشروع وضع دستور جديد لسوريا" بحسب ما نقلت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا).

بيان تأييد للمجلس الوطني السوري

بيان (31.10.2011)

نحن أطباء حلب في الداخل لا نمثل أي اتجاه سياسي أو ديني أو عرقي انطلاقا من ايماننا بحرية وطننا وحرصا على توحيد جهود الشعب السورية لاسقاط نظام بشار الأسد فإننا نعلن عن تأييدنا ودعمنا للمجلس الوطني السوري في سعهي للوصول إلى نظام ديمقراطي تعدد حر.

كما ونؤكد على أن التعدي الأمني القمعي اليومي الذي يمارسه النظام على الأطباء من قتل وخطف وترهيب وانتهاك لحرمة المشافي لم ولن يثنينا عن القيام بواجبنا بكل امكانياتنا العلمية والطبية

أطباء حلب الأحرار (طب بشري - طب أسنان - صيدلية)

بيان صحفي من المجلس الوطني السوري ردا على الترحيب الصادر عن أطباء حلب الأحرار

وكالات (31.10.2011)

لقد تلقى المجلس الوطني السوري الترحيب الصادر عن أطباء حلب الأحرار في الداخل بسعادة بالغة، بما يدل على أهمية العمل التوحيدي، واستجابة لمطالب ثورتنا وشعبنا السوري، مقدرين لكم هذا الموقف عاليا باسم المجلس الوطني السوري، من أجل سورية دولة تتحقق فيها الحرية والديمقراطية والتعددية.

شكرا لكم

عاشت سورية حرة أبية ، الرحمة للشهداء، والشفاء للجرحى، والحرية للمعتقلين

الهيئة الإدارية المؤقتة للمجلس الوطني السوري - اللجنة الاعلامية

فعاليات المجلس الدولية

رصد (31.10.2011)

قام المجلس السوري الكندي بفروعه في ونزر- لندن- تورنتو/ميسيساغا - مونتريال برئاسة الدكتور أسامة قاضي عضو المجلس الوطني السوري بتنظيم مظاهرة حاشدة حضرها ألوف المتظاهرين السوريين والكنديين في تورنتو بتاريخ 29 أكتوبر. وأما على الصعيد الديبلوماسي فقد التقى عدد من أعضاء المجلس الوطني السوري في كندا شخصيات رفيعة المستوى في الحكومة الكندية بهدف توصيل رسالة الشعب السوري والإعتراف بالمجلس ضمن خطة المجلس في الحصول على اعترافات المجتمع الدولي لتحقيق الضغط الديبلوماسي على النظام المستبد.

مصدر للنهار:واشنطن تمنت على المجلس السوري الا يعقد كل اجتماعاته بتركيا

الالكترونية اللبنانية (31.10.2011)

في سياق الاتصالات الاميركية مع "المجلس الوطني السوري" المعارض، أوضح مصدر حكومي مطلع لصحيفة "النهار" ان "واشنطن تمنت على المجلس ألاّ يعقد كل اجتماعاته في تركيا، لئلا يتعزز الانطباع السائد لدى بعضهم في سوريا ان المعارضة تتأثر بالتوجه الاسلامي للحكومة التركية". واضاف ان "واشنطن اقترحت ان تعقد الاجتماعات في مصر، ولكن يبدو ان القاهرة التي قالت انها ستنظر في الامر، مترددة لأسبابها الداخلية".

المالح: النظام السوري يرتكب جرائم مشينة يومياً ولا يحق له تعديل الدستور

العربية (31.10.2011)

قال هيثم المالح، رئيس مؤتمر إنقاذ سوريا، إن القتل صار في دم النظام السوري، وإن كل القوانين في البلاد تضفي الشرعية على الجريمة.

وأكد في مقابلة مع "العربية"، اليوم الاثنين، أن السلطة الموجودة في دمشق ليس لها الحق في أن تصنع دستوراً جديداً أو تعدل الدستور الحالي، بل يجب عليها التنحي وإجراء الانتخابات ونقل السلطة سلمياً.

وأضاف المالح أن النظام القائم يسيّر البلاد تسييراً ويرتكب جرائم مشينة يومياً.

وجاءت تصريحات المالح تعقيباً على بدء اللجنة المكلفة بصياغة الدستور في سوريا أول اجتماعاتها في العاصمة السورية دمشق للنظر في جميع مواد الدستور دون استثناء.

ومن بين ما ستنظره اللجنة تغيير المادة الثامنة من الدستور التي تحدد أن حزب البعث هو القائد للدولة والمجتمع، كما ستنظر اللجنة في تحديد ولاية الرئاسة للفترة المقبلة.

ومن المقرر أن تنهي اللجنة عملها خلال مدة لا تتجاوز أربعة أشهر اعتباراً من صدور القرار في الخامس عشر من اكتوبر/تشرين الأول، لكن رئيس اللجنة وعد بإنجاز العمل قبل ذلك الموعد.

وفد سوريا يغادر الدوحة بلا رد

وكالات (31.10.2011)

غادر الوفد السوري المشارك في الاجتماع الوزاري العربي الدوحة دون الرد على الورقة العربية التي قدمت له أمس.

ووصف الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء وزير الخارجية القطري ورئيس اللجنة العربية الخاصة بسوريا، الورقة التي تسلمها الوفد السوري بأنها جدية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي قد قال إن الورقة تتضمن سحب الآليات العسكرية, ووقف العنف فورا وبدء حوار بين النظام ومعارضيه في القاهرة.

وأضاف أن الخطة تنص أيضا على "بدء عمليات الحوار مع كل مكونات المعارضة في القاهرة"، مع العلم أن دمشق لم تبد حماسة في السابق لأي حوار خارج أراضيها.

ولم يتضح كيف سترد دمشق على المبادرة بعد مغادرة وفدها الدوحة، وقد أكد مصدر مقرب من الوفد السوري أن وزير الخارجية وليد المعلم زار الديوان الأميري القطري والتقى أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني.

كما أكد مصدر من وفد الأمين العام للجامعة العربية أن العربي غادر الدوحة أيضا.

وكان الشيخ حمد بن جاسم قد أكد الليلة الماضية في ختام اجتماع اللجنة الوزارية العربية حول الملف السوري أن اللجنة قدمت ورقة لوقف العنف في سوريا وطلبت دمشق مهلة حتى اليوم للرد عليها.

كما حذر الشيخ حمد الرئيس السوري بشار الأسد ضمنا من "اللف والدوران" داعيا إلى خطوات ملموسة بسرعة في سوريا لتجنب "عاصفة كبيرة" في المنطقة.

وحضر الاجتماع في الدوحة وزراء اللجنة الذين أوفدوا الأربعاء الماضي إلى العاصمة السورية للقاء الرئيس السوري ضمن مهمتهم التي حددتها الجامعة العربية بالعمل على وقف العنف في سوريا والبدء بحوار بين السلطات والمعارضة.

وكانت اللجنة الوزارية قد وجهت مساء الجمعة "رسالة عاجلة" إلى الرئيس السوري أعربت فيها عن "امتعاضها لاستمرار عمليات القتل" وطالبت بفعل "ما يلزم لحماية المدنيين".

من جهة أخرى نقلت صحيفة القبس الكويتية أمس عن مصادر عربية واسعة الاطلاع أن الوزراء العرب الذين زاروا دمشق الأربعاء الماضي حذروا الرئيس الأسد من إمكانية خروج الأزمة السورية من الإطار العربي وتدويلها، وطالبوه بوقف العنف فورا.

وكان الأسد قد حذر قبيل اجتماع الدوحة من أن أي تدخل غربي ضد دمشق سيؤدي إلى "زلزال" من شأنه أن "يحرق المنطقة بأسرها".

من جهته، استبعد الأمين العام لحلف شمال الأطلسي أندرس فوغ راسموسن فرض منطقة حظر جوي على سوريا.

وقال راسموسن -أثناء زيارة مفاجئة للعاصمة الليبية طرابلس اليوم- ردا على سؤال عن احتمال أن يتزعم الحلف الآن منطقة حظر جوي فوق سوريا "الأمر مستبعد تماما. ليس لدينا أي نية للتدخل في سوريا".

وأضاف راسموسن أن الظروف في سوريا مختلفة عنها في ليبيا، وقال "اضطلعنا بمسؤولية العملية في ليبيا لوجود تفويض واضح من الأمم المتحدة، ولحصولنا على دعم قوي ونشط من بلدان المنطقة".

وتابع قائلا "في الواقع لقد أسهموا بشكل نشط في عملية الدرع الموحد. غير أن أيا من تلك الظروف لا يتوافر في سوريا. وفضلا عن ذلك فإن الحالتين مختلفتان. وعلينا اتخاذ القرارات في كل حالة وفق أوضاعها، وعموما لا يمكن مقارنة سوريا بليبيا".

وأضاف "بالتأكيد أدين حملة القوات الأمنية على المدنيين في سوريا وهو أمر شائن تماما والسبيل الوحيد للتحرك قدما في سوريا، كما هو في بلدان أخرى، هو تلبية التطلعات المشروعة للشعب السوري والأخذ بإصلاحات ديمقراطية".

وكان النشطاء السوريون قد ناشدوا المجتمع الدولي فرض منطقة حظر طيران على سوريا لحماية المدنيين وتشجيع المنشقين عن الجيش ضد نظام بشار الأسد.

الآليات العسكرية فوراً وبدء الحوار في القاهرة

أ ف ب (31.10.2011)

نقلت وكالة "فرانس برس" عن الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي قوله إن الخطة العربية التي قُدمت للوفد السوري مساء أمس الاحد في الدوحة، ويُفترض أن ترد دمشق عليها اليوم الاثنين، تنص على "سحب الآليات العسكرية (من الشارع) ووقف العنف فوراً حتى نعطي مصداقية ورسالة تطمين للشارع السوري"، مضيفاً أن الخطة تنص أيضاً على "بدء عمليات الحوار مع كل مكونات المعارضة في القاهرة".

إلى ذلك، أكد مصدر مقرب من الوفد السوري أن وزير الخارجية وليد المعلم توجه إلى الديوان الاميري للقاء أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني. وذكر مصدر دبلوماسي عربي في الدوحة أن هناك "جواً من التفاؤل الحذر" بالنسبة للرد المتوقع من سوريا.

راسموسن أكد ألا نية للأطلسي بالتدخل في سوريا

وكالات (31.10.2011)

أكد الامين العام لحلف شمال الأطلسي اندريس فوغ راسموسن أن "ناتو ليس لديه أي نية للتدخل في سوريا"، منددا في الوقت نفسه بـ"القمع المتواصل بحق المتظاهرين السلميين في هذا البلد"، ومبدياً اعتقاده بأنَّ "ما حدث في ليبيا يوجه رسالة واضحة وقوية لكل دول العالم بضرورة الاستجابة لارادة شعوبهم والإتجاه نحو الديمقراطية".

راسمسون، وفي مؤتمر صحافي مشترك مع رئيس المجلس الإنتقالي الليبي مصطفى عبد الجليل، أعلن "ألا نية لـ"ناتو" بإقامة قواعد عسكرية في ليبيا"، مشيراً إلى أنَّه لا يملك "معلومات عن وجود مخازن للسلاح في ليبيا، وأن مسألة ايجاد الاسلحة والسيطرة عليها هي من مسؤولية المجلس الوطني الانتقالي".

كما إستبعد راسموسن "فرض منطقة حظر جوي على سوريا".

مصادر عربية تخشى من التصعيد اذا لم تتجاوب دمشق مع الورقة العربية

الحياة - وكالات (31.10.2011)

أعربت مصادر ديبلوماسية عربية في القاهرة عن خشيتها من أن تتجه الأمور إلى تصعيد في حال لم تتعاط سورية إيجابياً مع «ورقة العمل» التي قدمتها اللجنة العربية في الدوحة. وأشارت المصادر إلى أن التصعيد قد يعني تجميد عضوية سورية في الجامعة وكل منظماتها. يأتي ذلك فيما يدخل اعتصام مفتوح للجالية السورية في مصر على سور الجامعة في القاهرة يومه الـ16.

ويندد المعتصمون بموقف الجامعة ويطالبون بتجميد عضوية سورية وليس منح دمشق مهلة لإجراء حوار مع المعارضة. وقال الأمين العام لحركة الكرامة السورية معتز شقلب إنهم لم يتوقعوا هذا الموقف من الجامعة، مشيراً إلى أن النظام السوري قام أمس بحجز رواتب الطلاب الوافدين من سورية على حساب الدولة.

واشترطت السفارة السورية عليهم أن يقوموا بتنظيم تظاهرات مؤيدة للنظام أولاً حتى يتم صرف الراتب الخاص بهم من الحكومة، لإظهار الوضع للرأي العام وكأن هناك تأييداً لبشار الأسد في القاهرة.

وقال شقلب إنهم ينظمون مسيرة ووقفة أمام السفارة السورية منذ أن قامت القوات السورية بقصف بابا عمرو بحمص بالأسلحة الثقيلة. واتهم شقلب السفارة السورية في القاهرة بالدفع بعدد من أنصار النظام لتنظيم تظاهرات مضادة لتظاهراتهم ومحاولة الوقيعة بين الطرفين لتشويه صورة المعارضين على أنهم من هواة العنف، موضحاً أن الثوار حافظوا على هدوئهم حتى لا تحدث أي اشتباكات أمام السفارة.

وتوقع الأمين العام لحركة الكرامة السورية أن يرفض النظام المبادرة العربية لأن البند الأول فيها يتضمن سحب الجيش السوري من الشوارع ووقف القتل والتنكيل بالأهالي العزل.

وأضاف: لو قام بشار بذلك لخرج ملايين السوريين الرافضين لنظام الأسد والمناوئين لسياسته، مما سيسبب سقوطه الشرعي الذي أصبح واقعاً منذ أول يوم في التظاهرات التي انطلقت في 15 آذار (مارس) مطالبة بالحرية والإصلاحات ولكنه قابل التظاهرات السلمية بالقتل وإطلاق الرصاص الحي على المتظاهرين في درعا، فانتفضت حمص ثم حماه ثم باقي المحافظات فازداد القتل وبهذا تسقط شرعية النظام. وأكد شقلب أن أي محاولة للمصالحة بين الثوار وبشار ستبوء بالفشل لأن الهدف من الثورة هو إسقاط النظام، وانتقال السلطة إلى دولة ديموقراطية.

في الوقت الذي استعدت لجنة العلاقات العربية في اتحاد كتاب مصر ببرنامج حافل لـ «يوم التضامن مع الثورة السورية» المقرر غداً حيث يبدأ تجمع الكتاب والأدباء المصريين والسوريين والعرب وأفراد الجالية السورية في مقر اتحاد الكتّاب بضاحية الزمالك ثم يتحرك موكب الأدباء في تمام الثانية عشرة ظهراً سيراً على الأقدام إلى مقر جامعة

الدول العربية في ميدان التحرير لتنظيم وقفة احتجاجية لمدة نصف ساعة يتم خلالها تسليم «وثيقة المطالبة بتجميد عضوية سورية في مجلس الجامعة» ثم العودة إلى مقر الاتحاد لبدء فعاليات ثقافية لمساندة الشعب السوري حيث يتحدث كل من رئيس اتحاد كتّاب مصر الأمين العام لاتحاد الكتّاب العرب محمد سلماوي ورئيس لجنة العلاقات العربية بالاتحاد الشاعر حسين القباحي والشاعر أحمد سراج ويتحدث من الكتّاب والأدباء السوريين: عضو المجلس الوطني الانتقالي السوري جبر الشوفي عن «آفاق جديدة للثورات العربية» وفرحان مطر عن «الإعلام السوري قبل وأثناء الثورة السورية» ثم الأديب المصري بهاء طاهر.

وفي الجلسة الثانية من اليوم التضامني والتي يقدمها الشاعر سعيد عبد المقصود يتحدث كل من: الأديب والناشط السياسي السوري محمد حاج صالح حول «لمحة سياسية عن الثورة السورية» والناشط الحقوقي السوري محمد عيسى عن «تجربة الاعتقال في سجون النظام السوري» والناشط الحقوقي السوري عبد الكريم ريحاوي عن «انتهاكات حقوق الإنسان في سورية» فالأديب والروائي المصري سيد الوكيل. وبعد صدور البيان الختامي تقام أمسية شعرية مصرية سورية مشتركة يقدمها الشاعر والإعلامي محمود شرف ويشارك فيها الشعراء: حسن طلب، محمد فريد أبو سعدة، عاطف الجندي، لينا الطيبي، سمر علوش، خلف علي خلف، محمد تمساح، محمد دسوقي وإسماعيل عقاب.

مصادر: سوريا ترد على الخطة العربية.. بورقة

الشرق الأوسط (31.10.2011)

كشفت تقارير صحافية أن الوفد السوري لاجتماعات اللجنة الوزارية العربية التي عقدت في الدوحة مساء الأحد لبحث الملف السوري قدَّم ورقة عمل ردًّا على الخطة العربية، التي طالبته بوقف العنف، وسحب الجيش من الشوارع والحوار مع المعارضة.

وذكرت صحيفة "الشرق الأوسط" الثلاثاء نقلاً عن "مصادر مطلعة" أن الورقة السورية التي تقدمت بها سوريا للجنة العربية تضمنت مطالب بـ "إيقاف الحرب الإعلامية ضد سوريا، ومنع تمويل وتهريب السلاح عبر الحدود، ورفع العقوبات الظالمة عن الدولة السورية"، مقابل "جملة من الإصلاحات الجذرية والسريعة".

ونقلت الصحيفة الصادرة في لندن عن مصادر دبلوماسية مطلعة أن الوفد السوري غادر الدوحة طالبًا مهلة 30 ساعة للرد تنتهي اليوم، وأشارت إلى أن دمشق وافقت على بنود الورقة العربية باستثناء البند المتعلق بعقد الحوار بين النظام والمعارضة السورية في مقر الجامعة العربية بالقاهرة، متمسكة بعقده في سوريا.

وستعقد الجامعة العربية الأربعاء جلسة في القاهرة لمناقشة الملف السوري، ورد دمشق على ورقة العمل العربية.

وكان الوفد السوري المشارك في الاجتماع الوزاري العربي قد غادر الدوحة مساء الاثنين دون الرد على الورقة العربية التي قدمت له، ووصف الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني رئيس الوزراء ووزير الخارجية القطري ورئيس اللجنة العربية الخاصة بسوريا الورقة التي تسلمها الوفد السوري بأنها جدية.

وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية نبيل العربي قد قال في وقت سابق: إن الورقة تتضمن سحب الآليات العسكرية, ووقف العنف فورًا وبدء حوار بين النظام ومعارضيه في القاهرة.

وأضاف: إن الخطة تنص أيضًا على "بدء عمليات الحوار مع كل مكونات المعارضة في القاهرة"، مع العلم أن دمشق لم تبد حماسة في السابق لأي حوار خارج أراضيها.

ولم يتضح كيف سترد دمشق على المبادرة بعد مغادرة وفدها الدوحة، وأكد مصدر مقرب من الوفد السوري أن وزير الخارجية السوري وليد المعلم زار الديوان الأميري القطري، والتقى أمير البلاد الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني، كما أكد مصدر من وفد الأمين العام للجامعة العربية أن العربي غادر الدوحة أيضًا.

رئيس المرصد السوري: النظام السوري لا يستطيع خلق المشاكل الا عبر حزب الله وايران

لبنان الآن (31.10.2011)

علق رئيس المرصد السوري لحقوق الإنسان رامي عبد الرحمن في حديث لـ"الشرق الأوسط" على لجوء النظام السوري للدفاع عن نفسه إلى وسائل الإعلام الغربية بالقول إن "نظام الأسد يعرف تماما من التجربة الليبية أن المجتمع الغربي هو الذي لديه نقاط قوة يمكن أن تنقل سوريا إلى المجتمع الديمقراطي"، إلا أن عبد الرحمن أعرب عن قناعته الشخصية بأن "الملك السعودي هو الشخص المؤثر في الشارع السوري أكثر من أي زعيم عربي آخر، لما له من محبة وتقدير في شرائح الشعب السوري، وأيضا لما له من نقاط تأثير لدى النظام الحاكم في دمشق".

وعن تهديدات الأسد للقوى الغربية، لأنها ستتسبب في "زلزال" يحرق الشرق الأوسط إذا تدخلت في سوريا، وذلك بعد أن دعا محتجون إلى توفير حماية خارجية من حملة قتل فيها 3 آلاف شخصن، قال عبد الرحمن إن "هناك مناطق كثيرة من أنحاء سوريا لا تخضع للنظام ليلا، ويسيطر عليها الشعب وتمتد من لواء الإسكندرون حتى درعا باستثناء دمشق، أما ريف دمشق وريف حمص وحماه تخرج عن سيطرة النظام ليلا". وتساءل قائلا "إن كان النظام الحاكم في سوريا لا يسيطر على أنحاء البلاد ليلا، فكيف سيخلق مشاكل في الدول الأخرى؟ إلا إذا كان هناك نية اللجوء إلى إيران و"حزب الله" لخلق مشاكل للدول الأخرى".

الجوزو: الشعب السوري يموت والعالم يتفرج على المأساة

المستقبل اللبنانية (31.10.2011)

أكد مفتي جبل لبنان الشيخ محمد علي الجوزو أن "التدخل السوري في لبنان ما يزال قائما"، مشيراً إلى أن الشعب السوري يموت بالجملة والعالم كله يتفرج على المأساة ولا يحرك ساكناً"، ورأى أن "الكل ينتظر وفاة الشعب السوري لتأبينه وكأن ضمير العالم قد مات ولم يعد يجيد غير الكلمات".

وقال في تصريح أمس: "سورية لا تسمح بالتدخل في شؤونها الداخلية، وهذا دليل اعتزاز سورية وحرصها على سيادتها واستقلالها، أما هي فإنها تتدخل في شؤون لبنان، وتفرض الوصاية عليه، وتدخل السلاح الثقيل والخفيف إلى أرضه علناً وفي وضح النهار، وسفيرها يصول ويجول ويتدخل في كل صغيرة وكبيرة وكأنه غازي كنعان في سالف الدهر والزمان".

أضاف: "فوق هذا كله لها مجموعات مسلحة في لبنان يأتمرون بأمرها وينفذون تعليماتها، ويدافعون عنها، أي عن النظام، ويهاجمون الثوار ويتهمونهم بشتى التهم، ويحملون على كل من يقف إلى جانبهم، وإذا ذهبت مجموعة سورية حرة لتتظاهر أمام السفارة تأييداً لثوار، جاء أنصار النظام والشبيحة وحاولوا ضرب المواطنين الذين يحتجّون على المجازر والمذابح التي تجري على ارض سورية، والدولة لا ترى ولا تسمع ولا تتكلم".

ورأى أن "السلاح في خدمة النظام، المقاتلون يدافعون عن النظام، "حزب الله" وحركة "أمل"، وحزب "البعث" السوري، والحزب السوري "القومي" و"الطيار" العوني الحر وأتباعه وأنصاره ومن لفّ لفّه، كل هؤلاء يسبّحون بحمد النظام السوري ويعتبرونه قدس الأقداس ويستميتون في الدفاع عن جرائمه".

وأوضح أنه "قبل أن يبدأ النظام بارتكاب المجازر ضد الشعب السوري علناً وعلى مرأى من العالم اجمع، ارتكب أبشع المجازر في لبنان وقتل رئيس مجلس الوزراء في لبنان الرئيس الشهيد رفيق الحريري، وقتل قبله مفتي الجمهورية اللبنانية الشيخ حسن خالد، والدكتور صبحي الصالح، والشيخ أحمد عساف، وقتل رينيه معوض، رئيس الجمهورية اللبنانية، وقتل كمال جنبلاط، وقتل عدداً كبيراً من الكتاب الأحرار، ومن النواب في 14 آذار".

وقال: "كل ذلك لم يكن تدخلاً في الشأن اللبناني، وما زال هذا التدخل قائماً فوزارة الخارجية اللبنانية ولاؤها لسورية وليس للبنان، وكبار المسؤولين "هرمياً" ولاؤهم لسورية النظام، وليذهب الشعب السوري ودماء الشعب السوري، وكرامة الشعب السوري في ستين...".

أضاف: "على لبنان أن لا يذكر النظام السوري بسوء، ولا يرسل قطعة سلاح واحدة إلى الشعب السوري، ولا يتفوه بكلمة واحدة في انتقاد المجازر البشعة والبربرية التي يمارسها النظام ضد شعبه، والويل لمن يقبض عليه من اللبنانيين وهو يهرّب السلاح إلى سورية فالجيش يقبض عليه سريعاً، والمحكمة العسكرية برئاسة القاضي العسكري نزار خليل الموالي لحزب الله، يلقي به في السجن لسنوات عدّة دون مساءلة ولا محاكمة إلى أن يموت أو يصيبه المرض".

وتابع: "يريد النظام في سورية أن تطلق يده في ذبح الشعب السوري وإبادته والقضاء عليه بموافقة الجامعة العربية التي تمدد له في كل مرة أسبوعين لمزيد من القتل والإبادة الجماعية. والمواقف الأوروبية الخجولة المترددة والتهديدات الكلامية الأميركية المتكررة لم تَعُد تجدي نفعاً. الشعب السوري يموت بالجملة والعالم كلّه يتفرج على المأساة ولا يحرك ساكناً".

أضاف: "مسكين هذا الشعب لقد جاءت العدالة الدولية إلى أبوابه وتوقفت هناك، ولم تدخل ولم تتدخل؟!". ورأى أنه "لم تعد هناك صرخات مدوية من (باراك) أوباما و(نيكولا) ساركوزي والاتحاد الأوروبي، الكل ينتظر وفاة الشعب السوري لتأبينه وكأن ضمير العالم قد مات، ولم يعد يجيد غير الكلمات".

وختم: "هناك حل واحد هو تسليح "المنشقين" من جنود وضباط جيش سورية الحر، ليدافع هذا الجيش عن الشعب السوري ويحميه من بطش النظام الفاسد والقاتل، ويعيد لسورية وجهها الحضاري والأخلاقي والإنساني".

الازهر: اراقة دماء المواطنين المسالمين تسقط شرعية السلطة

رويترز (31.10.2011)

أيد الازهر الشريف يوم الاثنين الانتفاضات الشعبية التي أطاحت بعدد من القادة العرب وطالب من بقوا منهم في الحكم باصلاح سياسي واجتماعي ودستوري "طوعا" مشددا على أن أي حاكم ليس بوسعه الان "أن يحجب عن شعبه شمس الحرية."

وفي بيان تلاه شيخ الازهر أحمد الطيب على الصحفيين قالت أقدم مؤسسة للتعليم الديني السني في العالم العربي والاسلامي ان "الشعوب العربية تخوض نضالا مشروعا من أجل الحرية والعدالة والديمقراطية."

وأضاف الازهر أن "شرعية السلطة الحاكمة من الوجهة الدينية والدستورية تعتمد على رضا الشعوب واختيارها الحر من خلال اقتراع علني يتم في نزاهة وشفافية ديموقراطية باعتباره البديل العصري المنظم لما سبقت به تقاليد البيعة الاسلامية."

وخلال الشهور الماضية عقدت عدة اجتماعات في الازهر شارك فيها علماء دين ومثقفون ومفكرون مصريون نوقشت خلالها تطورات الربيع العربي وانتهت مناقشاتهم الى اصدار البيان الذي حمل عنوان "بيان الازهر والمثقفين لدعم ارادة الشعوب العربية".

وطالب البيان الدول العربية بتطبيق ما انتهى اليه "تطور نظم الحكم واجراءاته في الدولة الحديثة والمعاصرة وما استقر عليه العرف الدستوري من توزيع السلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية والفصل الحاسم بينها ومن ضبط وسائل الرقابة والمساءلة والمحاسبة بحيث تكون الامة هي مصدر السلطات جميعا."

وقال البيان ان الارادة الشعبية هي "مانحة الشرعية وسالبتها عند الضرورة."

وأضاف "الاخلال بشروط أمانة الحكم وعدم اقامة العدل... (يجيز) عزل المستبد الظالم اذا تحققت القدرة على ذلك وانتفى احتمال الضرر والاضرار بسلامة الامة ومجتمعاتها."

وتابع "تعد مواجهة أي احتجاج وطني سلمي بالقوة والعنف المسلح واراقة دماء المواطنين المسالمين نقضا لميثاق الحكم بين الامة وحكامها ويسقط شرعية السلطة ويهدر حقها في الاستمرار."

وفيما يبدو أنها اشارة الى سوريا واليمن ناشد البيان الجيوش "أن تلتزم بواجباتها الدستورية في حماية الاوطان من الخارج ولا تتحول الى أدوات للقمع وارهاب المواطنين وسفك دمائهم."

وقتل ألوف المتظاهرين وأصيب عشرات الالوف في مواجهات مع السلطات في كل من تونس ومصر واليمن وليبيا وسوريا والبحرين منذ بدء احتجاجات الربيع العربي. وشاركت جيوش عربية الى جانب الشرطة في محاولات قمع الانتفاضات.

وفي نفس الوقت طالب البيان القائمين بالانتفاضات بأن تكون تحركاتهم سلمية.

وقال "يتعين على قوى الثورة والتجديد والاصلاح أن تبتعد كليا عن كل ما يؤدى الى اراقة الدماء وعن الاستقواء بالقوى الخارجية أيا كان مصدرها ومهما كانت الذرائع والتعللات التي تتدخل بها في شؤون دولهم وأوطانهم.

"والا كانوا بغاة خارجين على أمتهم وعلى شرعية دولهم. ووجب على السلطة حينئذ أن تردهم الى وحدة الصف الوطني."

وقال البيان ان الانتفاضات "انتصرت في تونس ومصر وليبيا ولا تزال محتدمة في سوريا واليمن."

ولم يشر البيان الى احتجاجات البحرين التي تقوم بها الاغلبية الشيعية في المملكة.

وقال البيان "يناشد علماء الازهر والمثقفون المشاركون لهم النظم العربية والاسلامية الحاكمة الحرص على المبادرة الى تحقيق الاصلاح السياسي والاجتماعي والدستوري طوعا والبدء في خطوات التحول الديموقراطي فصحوة الشعوب المضطهدة قادمة لا محالةَ."

وأضاف "وليس بوسع حاكم الان أن يحجب عن شعبه شمس الحرية. ومن العار أن تظل المنطقة العربية وبعض الدول الاسلامية قابعة دون سائر بلاد العالم في دائرة التخلف والقهر والطغيان وأن ينسب ذلك ظلما وزورا الى الاسلام وثقافته البريئة من هذا البهتان."

وقبل شهور أصدر الازهر وثيقة أيد فيها أن تكون مصر بعد الانتفاضة التي أطاحت بالرئيس السابق حسني مبارك في فبراير شباط دولة مدنية لا دولة دينية مثلما كان سائدا في أوروبا في العصور الوسطى بحسب قول الوثيقة

الأسد: نرفض الحوار مع المجلس الوطني لأن الشعب السوري لم يقبل به

الرأي الكويتية (31.10.2011)

قال الرئيس السوري بشار الأسد انه غير مهتم بالحوار مع المجلس الوطني السوري الذي اعلن تشكيله في اسطنبول، قائلا ان «الشعب السوري لم يقبل به»، وجدد تحذيراته من ان ثمن اي عمل ضد سورية سيكون اكبر من يتحمله العالم.

واوضح الاسد في مقابلة مع القناة الأولى للتلفزيون الروسي ردا على سؤال حول احتمال قيام الغرب بشن هجوم على سورية وان هذا الهجوم مخطط لها مسبقا: «هذه الادعاءات نسمعها من وقت لآخر وخاصة في الأزمات التي تحصل بين سورية وبين عدد من الدول الغربية خلال العقود الماضية والتي تهدف إلى الضغط على سورية لتغيير مواقفها السياسية».

وأضاف: «بالنسبة لنا في سورية نضع دائما كل الاحتمالات حتى وإن لم يكن هذا الموضوع مطروحا في الإعلام من خلال التسريبات، ولكن عندما يكون الوطن مهددا بشكل عسكري أو أمني فلا يكون هناك قيمة لموازين القوى ولا يهم من هو أقوى ومن هو أضعف، وإذا كنت كدولة تمثل دولة صغيرة وضعيفة والعدو هو كبير وقوي فمن الطبيعي أن تدافع عن بلدك بغض النظر عن الموازين».

وتابع الأسد إن «الحسابات بالنسبة للآخرين تجاه هذا السيناريو هي ليست حسابات سهلة، فسورية بلد له موقع خاص جدا من الناحية الجغرافية ومن الناحية الجيوسياسية ومن الناحية التاريخية ومن النواحي الأخرى المختلفة، وهي موقع الالتقاء لكل مكونات أو معظم مكونات الشرق الأوسط الثقافية والدينية والطائفية والعرقية وغيرها وهي كخط التقاء صفيحتي الزلزال وأي محاولة لهز استقرار صفائح الزلزال ستؤدي إلى زلزال كبير يضر كل المنطقة ولمسافات بعيدة تصيب دولا بعيدة وإذا اهتز الشرق الأوسط فكل العالم سيهتز وأي تفكير من هذا النوع من السيناريوهات سيكون ثمنه أكبر بكثير مما يستطيع العالم أن يتحمله لهذا السبب حتى الآن تبدو الأمور تذهب باتجاه محاولات ضغط إعلام سياسي اقتصادي».

وردا على سؤال حول المعارضة والمجلس الوطني الذي اعلن في اسطنبول، تساءل الأسد: «هل هذه القوى التي علينا أن نحاورها مقبولة من قبل الشعب السوري وهل هي قوى صنعت في الخارج من قبل دول أجنبية وهل تدعو أو تقبل بتدخل أجنبي وهل تدعم الإرهاب؟ عندما نحدد كل هذه الأسس نستطيع أن نحدد إذا كنا سنحاور أم لا؟ فالشعب السوري ضد التدخل الأجنبي وضد أي شيء يأتي من خارج حدود سورية سواء بشكل سياسي أو موقف سياسي».

اضاف: «أما عن المجلس الذي أنشئ في اسطنبول فلا أعرف عنه الكثير ولكن استطيع أن أقول إن السؤال أوالجواب الدقيق يأتي على هذا المجلس من قبل الشعب السوري عندما يقبل الشعب السوري بمجلس أو ببنية سياسية معينة، فلا بد لنا كدولة أن نتحاور معها، أما بالنسبة لأن نقبل أو نرفض الحوار كمبدأ أو نذهب باتجاه العنف أو القوة فاعتقد أن المبدأ الصحيح، هو اعتماد الحوار لأنه هو الذي يؤدي إلى الوصول إلى الحلول التي تؤدي للاستقرار في أي بلد. لذلك نحن لا نعلق كثيرا على هذا المجلس طالما أن الشعب السوري لم يهتم فنحن لن نهتم».

رجل أعمال معارض: أسباب اقتصادية وراء انطلاق الانتفاضة السورية

الوكالة الايطالية (31.10.2011)

أكّد رجل أعمال سوري معارض أن الأوضاع الاقتصادية المتردية التي مرت بها سورية خلال السنوات الأخيرة وعدم وجود عدالة في توزيع الثروة والفساد المالي تشكل 60% من أسباب قيام الانتفاضة السورية فيما تشكّل الأسباب السياسية نسبة الـ 40% الأخرى، وأعرب عن قناعته بأن العقوبات الاقتصادية التي فرضها الغرب على سورية أثرت على الشعب أكثر مما أثرت على النظام، لكنه أكّد بالمقابل على أن السوريين مستعدون لتحمّل كل الضغوط في سبيل التغيير القادم

وحول أسباب الانتفاضة السورية من وجهة نظر اقتصادية، قال رجل الأعمال السوري بسام الملك، عضو مجلس إدارة غرفة تجارة دمشق، القيادي في هيئة تنسيق قوى التغيير الديمقراطي المعارضة، لوكالة (آكي) الإيطالية للأنباء "لو تناولنا الأوضاع في سورية بصورة تكاملية وشاملة، وتحدثنا بكل موضوعية عن أسباب الانتفاضة الحالية، بدايتها وتدرجها وتأثيرها على رجال الأعمال التجار وعلى الشعب، وما ترجوها هذه الانتفاضة من تغيرات، نرى جلياً أن عدم توزيع الثروة الوطنية في سورية بعدالة أدى إلى ضغوط كبيرة على معظم الطبقات المتوسطة والفقيرة، وهذه الضغوط أدت بدورها إلى انتفاضة شعبية عارمة، ساعد في ذلك وبجزء كبير العامل السياسي والضغط السياسي الذي كانت تمر به سورية منذ عقود فأسباب الانتفاضة اقتصادية وسياسية على حد سواء، والأسباب الاقتصادي عامل مهم وأساسي في هذه الانتفاضة الثورية القوية، وعدم حل المشاكل المتراكمة أنتجت أوضاع لا تُحمد عقباها، وقلة الدخول عموماً وزيادة الإنفاق وتكاليف الحياة أدى إلى تراكم وضغط كبير على الشعب، ويكاد يشكّل ذلك 60% من أسباب الانتفاضة ودوافعها فيما يشكّل الجانب السياسي الـ 40% الأخرى" وفق تقديره

وأضاف رجل الأعمال السوري المعارض "لا يمكن تجاهل التفرد في القرار الاقتصادي والفساد الذي كان يعم سورية، فهناك مثلاً 80% من شركات القطاع العام خاسرة، و20% شركات رابحة، وأرباح هذه الشركات تذهب لجيوب خاصة ولا تغطي خسائر الـ 80% المتعثرة، ما أدى إلى فجوة كبيرة في المجتمع وثغرات في الدولة، وكل هذه التراكمات أدت إلى انتفاضة الشعب من الناحية الاقتصادية" حسب قوله

وعن مدى تأثير العقوبات الاقتصادية التي فرضتها أوربا والولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى على النظام السوري والشعب قال الملك "أثّرت العقوبات التي فُرضت على سورية مؤخراً من قبل أوربا والولايات المتحدة على الشعب السوري أكثر مما أثرت على النظام، فالشعب السوري هو الشريحة الكبرى التي تأثرت لعدة اسباب من أهمها أن غلاء المعيشة وعدم دخول أصناف متعددة للسوق السورية أثّر على المواطن البسيط ذي الدخل المحدود، أما النظام ورجال السلطة والمال فإنهم لم يتأثروا بغلاء الأسعار ولا بندرة المواد، وهم قادرون على شرائها مهما على ثمنها، ولديهم وسائلهم في تأمينها، لقد خلقت العقوبات ضغوطاً كبيرة على المواطن السوري العادي وكان هو المتضرر الأكبر من هذه العقوبات"، وتابع "ورغم هذا فإن الشعب السوري مستعد لأن يتحمل كل الضغوط التي يتعرض لها في سبيل التغيير القادم والذي يأمل أن يحرره من سلطة النظام، التغيير الذي يضمن إعادة توزيع الثروة الوطنية بعدالة بين أفراد المجتمع، خاصة وأن سورية أغنى من بعض البلاد النفطية، ومواردها متعددة، كالنفط والغاز والفوسفات والقطن والحبوب والصناعات الغذائية والنسيجية والكيميائية، والسياحة التقليدية والدينية والترانزيت وغيرها، وكل هذه الموارد يجب أن تصبّ في خزان واحد يفيد الجميع، إنما للأسف في أسفل هذا الخزان حالياً ثقوب تودي لجيوب خاصة وتحرم الشعب من الخيرات" على حد تعبيره

وعبّر الملك عن استيائه من مغادرة العديد من رجال الأعمال سورية نتيجة الأحداث الأخيرة ليقيموا في عواصم أوربية، ووصفهم بأنهم "ليسوا وطنيين"، وأوضح "الوطني هو من يُبقي أمواله في بلده ويدعم شعبه ويحافظ على بلده

ولا يُصفّي أعماله ويغادرها"، وتابع "نحن بحاجة لقانون (من أين لك هذا) لنستطيع إعادة الأموال المنهوبة التي غادرت سورية إلى خزينة الدولة، وهذا ما سيحصل، فالشعب السوري صامد وجبار وسيستعيد حقه المغتصب والمنهوب، وسيصل إلى دولة المواطنة والمساواة والعدالة، كما سيحصل على حقه في التعبير عن الرأي واختيار ممثليه في دولة دستورية تداولية" حسب قوله

ولفت النظر إلى "ضرورة عودة الخبرات العلمية السورية المهجّرة لأسباب تافهة كتقرير أمني كيدي مثلاً أو خوفاً من خدمة العلم"، كما شدد على ضرورة توفير البيئة الاقتصادية والاستثمارية النظيفة والشفافة لرجال الأعمال والمستثمرين والصناعيين والتجار السوريين في الخارج ليعودوا لبناء سورية الحديثة" حسب تعبيره

وعن رأيه بالإضراب العام الذي قد يقود إلى عصيان مدني قال "لا أتمنى أن يحدث ذلك الآن، فنحن نحرص على أن تكون سورية آمنة ومستقرة، إنما إن وصل الشعب لحالة من اليأس فأعتقد أنه من الطبيعي أن يحدث هذا الأمر وسندعوا إليه، ونرجو أن لا توصل السلطات السورية الشعب إلى حالة اليأس ليتبع هذا الطريق، ويجب عليها وقف أعمال العف والقتل فوراً، ونرجو أن ننتهي من ذلك بأسرع وقت ممكن، ونأمل أن يكون هناك حكماء وعقلاء يوصلون البلد إلى شط الأمان ويجنبوها الدمار والخراب والتدخل الخارجي" وفق قوله

تعليقات الصحف الألمانية على تهديدات الاسد بزلزال يحرق المنطقة: الذي يقتل شعبه يتُوقع منه كل شيء

أخبار الشرق (31.10.2011)

تطرقت بعض الصحف الالمانية في تعليقاتها الاثنين حول تهديد الرئيس السوري بشار الاسد الغرب بإحداث زلزلة فيه اذا ما حاول التدخل عسكريا لحماية الشعب السوري من المذبحة التي يتعرض لها وذلك من خلال مقابلة اجراها مع صحيفة بريطانية يوم أمس الاحد .

واعتبرت صحيفة / فرنكفورتر الجماينه – فرانكفورت العامة / تهديدات اسد بالجدية فالرجل لا يرقب بانسان ببلده إلاً ولا ذمة فهو يطلق الرصاص على الآمنين ولم يعد يميز بين طفل وشيخ. الا ان التصريحات بتحويل سوريا الى افغانستان ثانية بعيدة عن الواقع، فالشعب السوري على مقدرة وضع حد لأي فتنة عرقية او دينية قد يثيرها اسد ونظامه، مشيرة إلى ان تصريحات اسد شبيهة بتصريحات سلفه زعيم ليبيا معمر القذافي الذي حذر الغرب من مغبة استلام الاسلاميين حكم ليبيا لنها ستصبح معقلا للقاعدة وعلى الغرب اتخاذ سياسة حازمة ضد نظام سوريا وانقاذ الشعب السوري من الانقراض اذ ان تصريحات اسد جوفاء فهو كان قد وعد ميليشات حزب الله بدعم عسكري اثناء مواجهة الحزب للجيش الإسرائيلي في صيف عام 2007 الا انه اختبأ وراء جدران أحد قصوره في اللاذقية، فيما قامت طائرات إسرائيلية بالتحليق فوق قصره في اللاذقية ولم يُطلق اي رصاصة تجاه تلك الطائرات ثم خرج ليشتم دول الخيج العربي في مقدمتها السعودية لتخاذلها عن نصرة حزب الله واسد الذي وعد بتحرير الجولان لم يقم بتنفيذ وعده بل يساهم بقتل شعبه .

وطالبت صحيفة / زود دويتشيه تسايتونغ – صحيفة جنوب المانيا / بعدم الاصغاء لتهديدات اسد باحداث زلزال عنيف بمنطقة الشرق الاوسط وعدم تصديق اتهاماته لبعض دول منطقة الخليج العربي في مقدمتها السعودية بانها وراء تحريض الشعب السوري ضد نظامه معتبرة تصريحاته للصحيفة البريطانية دليل حي على ان نظامه قد وّهن أمام اصرار السوريين بالمضي بمظاهراته حتى اسقاط حكمه والمطلوب من الغرب كسب ثقة السوريين وشعوب دول منطقة الشرق برمتها باتخاذ سياسة صارمة ضد ذلك النظام . وأكدت الصحيفة ان على إسرائيل عدم الخشية من رحيل نظام اسد الذي تعتبره وراء حمايتها امنيا ، صحيح ان اسد على علاقة قوية مع حزب الله ويستطيع حث الحزب على اثارة حرب جديدة في المنطقة ضد الكيان الصهيوني لانهاء العزلة الدولية ضد بلاده الا ان اكثر عناصر ذلك الحزب لا يصدقون ساد ويعرفون ابتزازه لهم ورحيل اسد ربما يؤدي الى استقرار منطقة الشرق الاوسط بشكل قوي وعلى المجتمع الدولي وضع حد لنزيف دماء الشعب السوري .

وطالبت صحيفة / عناوين اليوم – تاجيس انتسايغيه / المستشارة انجيلا ميركيل الدعوة الى قيام تحالف ضد نظام بشار اسد الذي ربما سيقوم باحراق سوريا وهو يعزف على / الناي / مثل ما فعل نيرون بروما مشيرة ان الحكومة التركية وعلى راسها رجب طيب ادوجان تقف مع الشعب السوري منذ بداية انتفاضته ضد نظامه وعلى ميركيل اثبات دعمها

للشعب السوري عمليا وليس بالكلام فقط، معتبرة تصريحات الرئيس الامريكي باراك اوباما ضد نظام اسد بالجوفاء وعلى الاوروبيين اذا ارادوا للشعب السوري الخير اتخاذ جميع السبل الكفيلة لإنقاذه، على حد قول الصحيفة.

الامين العام لـ «الاطلسي» يستبعد فرض حظر جوي على سورية

أ ف ب (31.10.2011)

استبعد الامين العام لحلف شمال الاطلسي اندرس فوغ راسموسن فرض منطقة حظر جوي على سورية، وذلك وسط مطالب متزايدة من المعارضة السورية على الأرض بفرض حظر جوي على السلطات في بلدهم لوقف العنف ضد المدنيين.

وقال راسموسن، رداً على سؤال عن احتمال ان يتجه حلف الاطلسي لفرض منطقة حظر جوي فوق سورية بعد انتهاء العمليات في ليبيا: «الامر مستبعد تماماً. ليس لدينا اي نية للتدخل في سورية».

وقام راسموسن بزيارة مفاجئة لطرابلس قبل ساعات من انتهاء مهمة «الاطلسي» في ليبيا في شكل رسمي، وذلك بعد سبعة اشهر من اطلاق القوى الغربية الضربات الاولى ضد قوات معمر القذافي في حرب جوية لعبت دوراً رئيسياً في الاطاحة بالعقيد السابق. وقال راسموسن إن الظروف في سورية مختلفة عنها في ليبيا.

وأوضح: «اضطلعنا بمسؤولية العملية في ليبيا لوجود تفويض واضح من الامم المتحدة، ولحصولنا على دعم قوي ونشط من بلدان المنطقة».

وتابع: «في الواقع لقد ساهموا في شكل نشط في عملية الدرع الموحد. غير ان اياً من تلك الظروف لا يتوافر في سورية. فضلاً عن ذلك، فإن الحالتين مختلفتان. علينا اتخاذ القرارات في كل حالة وفق اوضاعها، وعموماً لا يمكن مقارنة سورية بليبيا».

وكان النشطاء السوريون ناشدوا المجتمع الدولي فرض منطقة حظر طيران على سورية لحماية المدنيين وتشجيع المنشقين عن الجيش ضد النظام السوري.

ودان راسموسن بشدة حملة السلطات في دمشق على المحتجين المطالبين بالديموقراطية التي قتلت اكثر من ثلاثة آلاف شخص معظمهم من المدنيين وفق حصيلة الامم المتحدة.

وأضاف: «بالتأكيد أُدين حملة القوات الامنية على المدنيين في سورية وهو امر شائن تماماً والسبيل الوحيد للتحرك قدماً في سورية، كما هو في بلدان اخرى، هو تلبية التطلعات المشروعة للشعب السوري والاخذ بإصلاحات ديموقراطية».

سوريا: في البدء كان "المجتمع المدني"

سويس انفو (31.10.2011)

".. وفي حين يبدو أن النظام السوري نجح نِسبياً في تقييد قُدرة الشعب على التظاهر، إلا أن اندِلاع الإحتجاجات في المدارس، يدلّل على محدُودية قُدرة الدبّابات وغرف التعذيب والميليشيات، على إخضاع المجتمع ككل".

هذه كانت خلاصة تقرير من بيروت نشرتْـه "فاينانشال تايمز" قبل أيام، تضمّـن معلومات عن تمدّد الثورة الشعبية السورية إلى المدارس الابتِـدائية والتكميلية، حيث قام التلامذة مع بداية السنة الدِّراسية بتمزيق الكُـتب التي تتضمّـن، إما إشادات بعائلة الأسد أو بحزب البعث العربي الاشتراكي، كما نظّـموا تظاهُـرات داخل المدارس وخارجها، هتفوا خلالها: "لا دراسة قبل إسقاط النظام".

بالطبع، تحرُّك التلامذة ليس جديدا. فالانتفاضة الرّاهنة حدَثت أصلاً بفعل قيام أجهزة الأمن باعتِقال وتعذيب نحو 15 تلميذاً في مدينة درعا، كانوا يخطّون شعارات على الجُـدران.

الإضافة في هذا التحرُّك، هو أنه جاء بعد أن أدّى القمْـع المتواصل للمظاهرات الشعبية طيلة الأشهر السّتّـة الماضية، والذي تضمَّـن اعتقال ما يعتقد أنه عشرات الآلاف من الناشطين وقادة الثورة، إلى خفْـض عدد المتظاهرين من نحو مليون ونصف المليون (كإجمالي المتظاهرين في كل المدن السورية)، إلى مئات وحتى أحياناً عشرات الآلاف.

فقدان السيطرة..

"ثورة الأطفال" هذه، إذا جاز التّعبير، جاءت لتؤكِّد ما كان يتداول قبل ذلك عن فقدان النظام الأمني السوري السيْطرة على مناطق شاسعة من البلاد. ويوضِّح قائد بارز في الثورة السورية لـ swissinfo.ch هذه الصورة على النحو التالي:

"يمكن أن نأخذ عيِّنة عما يجري في حمص. ففي الشوارع التي تكتظّ فيها الدبّابات والمُدرّعات، يكون من الصّعب على الناس النزول إلى الشارع للتظاهر. لكن في الشوارع الذي تقع مباشرة خلْف مناطق التواجُد الأمني، تكون السلطة هناك للشعب. وبما أن الخمسين أو المائة ألف جندي الذين تستخدِمهم السلطة لقمْع الانتفاضة، لأنها تضمن ولاءهم لها (من أصل نحو 400 ألف جندي وضابط، هم قِوام القوات المسلحة السورية)، فإن ما يجري في حُمص هو عيِّنة نموذجية عمّا يجري في أنحاء سوريا كافة".

هذا التوصيف يتقاطع مع معلومات كانت قد أشارت إلى أن عناصر الأجهزة الأمنية الخَمس عشرة (المخابرات أو ما يطلِق عليها السوريون "الشبيحة")، التي يقدَّر عددها بمئات الآلاف، كانت قد أخرجها المتظاهِرون من المعركة منذ الأشهر الثلاثة الأولى للانتفاضة، سواء عبْر القتل المباشر أو الرّصد والملاحقة. وبما أن هذه الأجهزة كانت أداةَ السيْطرة الحقيقية على المجتمع عبْر الخوْف والإرهاب والتعذيب، وبما أن الخمسين أو المائة ألف جندي لا يستطيعون بمُفردهم السيْطرة على مساحة سوريا الشاسعة، التي تبلغ 185،180 كيلومتراً مربعاً، فإنه يمكن القول أن المجتمع المدني السوري خرج بالفعل عن طوْق حُكم الدولة السُّلطوية للمرّة الأولى منذ أكثر من 50 عاماً.

هذا التطوّر يمكنه أن يوضِّح بمفرده لماذا لن يستطيع النظام الانتِصار في المعركة الراهنة أو أن يُعيد الأمور إلى ما كانت عليه قبل منتصف شهر مارس الماضي، حين انطلقت الانتفاضة.

فالزمن على المستوى الدّاخلي (كما على المستوى الخارجي، كما سنرى بعد قليل) لم يعُد يلعب لصالح النظام. والانشِقاقات الواسعة في الجيش بتأثير تمرّد المجتمع المدني، الذي ينتمي إليه العسكر، وعلى رغْم شحّ المعلومات الدّقيقة حولها، لم تعُد سرّا، وهي مرشّحة للتفاقم.

وتدهْور الوضع الاقتصادي بفعل الانتفاضة والعقوبات، سيؤدّي، آجلاً أو عاجلاً، إلى انتقال التمرّد أو العِصيان المدني إلى دِمشق وحلب، حتى ولو كان الأمر لأهداف مصلحية اقتصادية بحْتة فيهما، لا بل يبدو أن رُوح التمرد وصلت أيضاً إلى الطائفة العلوية، إذ ذكر أن وفداً علوياً مليّاً، اجتمع بالرئيس بشار الأسد مؤخّراً، ونقل إليه امتِعاضه ممّا آلت إليه أحوال البلاد بفعل الخِيار الأمني. كما أبلغه رفْضه المُطلَق لجرّ البلاد إلى حرب أهلية. ويقال أن الرئيس الأسد استشاط غضباً من هذا الموقف وأنهى الاجتماع بشكل جاف.

على الصعيد الخارجي، تُشير كل المُعطيات إلى أن الصين، التي مارست حق النقض (الفيتو) في مجلس الأمن قبل أسبوعين مع روسيا، أبلغت الحكومة السورية رسمياً أن "صبْرها نفذ" من تلكُّؤِها في تنفيذ الإصلاحات السياسية المطلوبة، وألمحت إلى أنها قد لا تحمي النظام السوري مُستقبلاً في المحافل الدولية.

الأمر لم يصل بعدُ إلى هذا المستوى بالنسبة إلى روسيا، لكنه قد يصِل بالفعل إذا ما نفذّت الدول العربية النّافذة في المنطقة تهديدها بعد أسبوعين بتجميد عُضوية النظام السوري في الجامعة العربية (وبالتالي، رفع الغطاء عنه دولياً)، إذ حينها ستجِد روسيا نفسها أمام خيار مستحيل: خَسارة كلّ علائقها التجارية والسياسية والعسكرية مع مُعظم الدول العربية؛ (ناهيك بالغربية)، في مقابل ربْح نظام عربي واحد معرّض للتّداعي.

وفي هذه الأثناء، يبرز الدّور الكبير في المعمعة السورية للتّحالف الاستراتيجي الأمريكي - الأوروبي، الذي يُمكن اعتباره الأول من نوعه غداة انتِهاء الحرب الباردة، والذي يستند إلى تفاهُم على ضرورة تغيير كل الأنظمة العربية (والنظام الإيراني)، كوسيلة وحيدة لمكافحة ظاهرة الإرهاب ودمْج الشرق الأوسط في نظام العوْلمة، وبالطبع، سوريا في مقدّمة هذه الأنظمة، بسبب الدّور الذي تعلبه في المنطقة كجِسر بين إيران وبين المنظمات المسلحة الموالية لها.

التحرُّك الغربي لا يزال قصراً على العقوبات الاقتصادية، لكنه قد يصبح أقوى بعد انتهاء مهمّة حلف الأطلسي بنجاح في ليبيا مع النهاية المأساوية للعقيد معمر القذافي. وهنا، قد يكون مفيداً التذكير بأن وليد المعلّم، وزير الخارجية السوري، كان صرّح بتفاؤل مُفرط قبل نحو الشهرين بأن التدخل العسكري الدولي في سوريا غيْر وارد "بسبب فضيحة حلف الأطلسي في ليبيا"، أي عجْزه عن حسْم الأمور هناك.

بَـيْـد أن الصورة تغيرّت الآن. فحِلف الأطلسي نجح بالفعل ومن دون أن يتكبّـد خسارة بشرية واحدة، وبالتالي، حسابات وزير الخارجية السوري التي لم تكُن، كما هو واضح، في محلِّـها، يجب أن تتغيّر.

هذه التطوّرات الدولية، هامّـة بالطبع. لكن يبقى الأهَم ما يجري في داخل سوريا. وهذا الذي يجري، لا يقل عن كونه زلْـزالاً تاريخياً. زلزال تكون فيه اليَـد العُـليا لمُـجتمع مدني بدأ يستعيد حريته وحقوقه على حساب دولة سُـلطوية، أزف وقت رحيلها.

خبير روسي: التوقعات تشير الى ضعف احتمال التدخل الغربي في الشأن السوري

روسيا اليوم (31.10.2011)

قال ألكسندر فافيلوف الاستاذ في جامعة موسكو الحكومية والخبير في شؤون الشرق الأوسط في حديث لقناة "روسيا اليوم" ان التوقعات تشير الى ضعف احتمال التدخل الغربي العسكري، لان التطورات الاخيرة تشير الى ان اي مخرج للمأزق السوري لن يتم سوى بالحوار والحلول السلمية.

واضاف الخبير ان ما قاله الرئيس بشار الاسد، كون التدخل الغربي عسكريا في بلاده سيتسبب بزلزال يحرق المنطقة برمتها، جاء كانذار للغرب بسبب موقع سورية الجغرافي المجاور لاسرائيل.

واشار الخبير الى ان دمشق لن ترفض المبادرة العربية الجديدة لانها لم ترفض المبادرة السابقة، وان الطلب العربي بسحب قوات الجيش السوري من الشوارع وعودتها الى الثكنات يجب ان يقابله خطوة مماثلة من جانب المعارضة.

مظاهرة في جامعة القلمون المقربة من النظام.. والإدارة تعلق الدوام وتخلي السكن الداخلي

الشرق الأوسط (31.10.2011)

لأول مرة منذ بدء الاحتجاجات في سوريا في مارس (آذار) الماضي، شهدت الجامعات السورية الخاصة أمس تحركات احتجاجية، وقال طلاب في الجامعة العربية الدولية - محافظة درعا - إنه بعد جلسة حوار كانت مقررة يوم أمس في الجامعة حصل اشتباك بالأيدي بين طلاب مؤيدين للنظام وآخرين مناهضين للنظام الذين قاموا بصبغ مياه البحيرة في الجامعة باللون الأحمر، في إشارة إلى لون الدم.وانفضت الاشتباكات بعد تدخل أمن الجامعة الذي انحاز للطلاب المؤيدين، وفي الوقت نفسه خرجت مظاهرة في جامعة القلمون أكبر الجامعات الخاصة في سوريا، وتقع في منطقة القلمون وسط البلاد.

وقال طلاب في الجامعة إن إدارة الجامعة قامت بتعليق الدوام إلى 11 / 12 / 2011. كما قامت بإخلاء السكن الجامعي خلال أقل من ساعة، وذلك على خلفية مظاهرة كبيرة خرجت في الجامعة أمس، حيث دعا مجموعة من الطلاب للوقوف دقيقة صمتا على «أرواح الشهداء» أمام الكافيتريا في الجامعة، وإعلان موقفهم الرافض للحوار مع النظام، وما أن قرأوا الفاتحة على أرواح القتلى حتى علت الأصوات والهتافات الداعية لإسقاط النظام ونصرة حمص ودرعا وإدلب بعد أن تجمع نحو ألفي طالب. على أثرها جاء رئيس الجامعة سليم دعبول وطلب عقد اجتماع مع المتظاهرين في المسرح المكشوف، إلا أن الطلاب لم يستجيبوا وعاودوا الهتاف بأصوات أعلى نحو نصف ساعة، وكان قد تجمع عدد من الطلاب المؤيدين وراحوا يهتفون للرئيس السوري بشار الأسد وشقيقه ماهر الأسد، بينما هتف المعارضون لإسقاط النظام والحرية للشعب السوري، ثم انفضت المظاهرة بعد مشادات قليلة.

وقامت إدارة الجامعة بتعليق الدوام إلى 11 ديسمبر (كانون الأول) المقبل ودعت إلى إخلاء السكن الجامعي خلال أقل من ساعة.يشار إلى أنها المرة الأولى التي تشهد فيها الجامعات الخاصة مظاهرات أو تحركات بهذا الحجم، إذ تعد الجامعات الخاصة لا سيما جامعة القلمون مؤسسات علمية مملوكة لرجال أعمال مقربين من النظام أو من أبناء وأقارب المسؤولين. وسليم دعبول، رئيس الجامعة، يعتبر أحد أكبر المساهمين في جامعة القلمون، وهو نجل أبو سليم دعبول، المدير السابق لمكتب الرئيس السابق حافظ الأسد لسنوات طويلة، وهو من مدينة دير عطية التي تعد من المدن السورية القليلة المحظوظة بعطايا النظام من حيث الخدمات والتنمية. وتقع الجامعة وسط منطقة القلمون التي تتوسط البلاد وتصنف ضمن البؤر السورية الساكنة. إلا أن غالبية طلاب جامعة القلمون هم من أبناء الطبقة الوسطى التقليدية في حمص وحماه وإدلب ودمشق، وأبناء الميسورين والمسؤولين أيضا، ومنذ بدأت الأحداث في درعا واشتداد الأزمة

في حمص وحماه، حصل شرخ بين الطلاب، وانقسم مجتمع الجامعة بين مؤيدين أشداء ومناهضين أشداء، إلا أن أحدا لا يتوقع أن يصل الأمر إلى حد التجرؤ على الخروج بمظاهرة رغم شعور غالبية الطلاب في الجامعة بالغبن جراء ارتفاع تكاليف الدراسة فيها، من حيث ارتفاع الأقساط السنوية وأجور السكن والنقل، والتركيز على ربحية الجامعة بالدرجة الأولى.

ومع اشتداد الأزمة لم تتخذ الجامعة أي إجراء تظهر فيه تعاطفها مع طلاب المناطق الساخنة لا سيما حمص وإدلب، فحسب بعض الطلبة، كان يتم تكثيف برامج الامتحان وبشكل يصعب النجاح فيها، كما منعت سيارات الجامعة من توصيل طلاب حمص إلى منازلهم لأسباب أمنية.إلى ذلك، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان أن 7 مدنيين وجنديا منشقا قتلوا أمس برصاص قوات الأمن في سوريا. بينما شهدت العاصمة دمشق مظاهرة احتجاجات دعت إلى إسقاط الأسد.وقتل مدنيان أحدهما شاب في التاسعة والعشرين من عمره برصاص قناصة في مدينة حمص (وسط)، أحد معاقل الاحتجاج، كذلك قتل 3 مدنيين منهم اثنان في حي الخالدية بحمص، وتحديدا في شارع القاهرة إثر إطلاق رصاص من قبل قوات الأمن، إضافة إلى مدني ثالث قتل بإطلاق رصاص في حي كرم الشامي في المدينة.

وكان قتل مدني وجندي منشق في محافظة حماه (شمال) برصاص قوات الأمن وجنود كانوا يطاردونهما.كما قتل مدني بالرصاص في حرستا بريف دمشق بينما كانت قوات الأمن تقوم بعمليات دهم في هذه المدينة، فاعتقلت 13 شخصا على الأقل، كما ذكر المرصد.

ملتقى الحوار السوري: «هوية جديدة» للاقتصاد والعمل على أحياء الطبقة الوسطى

الحياة (31.10.2011)

أثارت النقاشات التي دارت في «الملتقى الوطني للحوار الاقتصادي» المنعقد في دمشق في اليومين الماضيين، جدلا واسعا بين الحاضرين حول «النموذج الاقتصادي» الذي يجب على سورية اتباعه في المرحلة المقبلة. واتهم بعض المشاركين الحكومة السابقة بتطبيق «سياسات ليبرالية» أدت إلى تفاقم الأوضاع المعيشية للمواطنين، فيما طالب آخرون الحكومة الحالية باتباع سياسات اقتصادية «أكثر عدلاً».

ومن المقرر ان يختتم الملتقى اليوم (الثلثاء) بعد مشاركة نحو 300 خبير وشخصية ومسؤول في جلساته المختلفة. وقال

متحدثون في الجلسات الحوارية، أن تحرير التجارة الداخلية والخارجية وعدم ضبط الاستثمار في القطاعات الإنتاجية والإعفاءات الضريبية التي منحت للمستثمرين خلال السنوات الأخيرة «أدت إلى تراجع الإنتاج في القطاع الزراعي والصناعي وإلى تحول الاقتصاد إلى اقتصاد ريعي خدمي ومالي وساهم أيضا في زيادة معدلات البطالة والفقر والتضخم وانخفاض القدرة الشرائية لليرة السورية». وأشاروا إلى أن هذه الإجراءات ساهمت أيضا في انتشار الفساد وارتفاع نسبة الهجرة من الريف إلى المدينة.

وقال الاستاذ في جامعة دمشق عدنان سليمان، إن الحكومة السابقة طبقت أكثر من 30 بنداً من الوصفة التي قدمها «صندوق النقد الدولي» لسورية في العام 2006. وطالب الحكومة، التي وصفها بـ «حكومة إطفاء الحرائق» بضرورة القطع مع السياسات الليبرالية التحريرية التي طبقت في الماضي، في حين طالب رئيس «هيئة مفوضي الأوراق والأسواق المالية» في دمشق محمد العمادي، الذي قاد إحدى الجلسات، بحكومة «تقود عملية التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتقيم العدل وتحقق المساواة وتحترم الملكية الفردية والربح الحلال في إطار اقتصاد سوق، وتعمل على تحقيق العيش الكريم لكل مواطن».

وأكد عدد من المتحدثين على ضرورة البحث عن «هوية جديدة» للاقتصاد السوري والعمل على إحياء الطبقة الوسطى «التي تعاني من الاضمحلال» وإلى وضع برنامج اقتصادي زمني هدفه تحسين معدلات النمو ولجم التضخم ورفع الإنتاجية.

وأشار الباحث الاقتصادي معتز حيسو، إلى أن سياسة الانفتاح الاقتصادي رفعت نسبة الفقر في البلاد إلى نحو 33 في المئة، أي ما يعادل 7.6 مليون سوري من أصل عدد السكان البالغ حالياً نحو 23 مليوناً. وأكد اقتصادي آخر إغلاق

ألف ورشة تعمل في صناعة الألبسة في حلب وحدها تشغل أكثر من 50 ألف عامل و800 ورشة أخرى تعمل في مجال صناعة المفروشات.

ورأى الباحث الاقتصادي نبيل سكر، أن انسب نموذج اقتصادي لسورية هو «اقتصاد السوق الاجتماعي»، لكنه اشترط توضيح دور القطاع الخاص والعام في هذا النموذج، وقال لـ «الحياة»: «في هذا النموذج، يجب على القطاع الخاص التركيز على العملية الانتاجية، والقطاع العام على العملية الاجتماعية، وان يتشارك العام والخاص في مشاريع البنية التحتية».

وانتقد سوء تطبيق هذا النموذج خلال السنوات الماضية، «لانه فسر على انه تحرير التجارة فقط، ونسينا التمكين وإقامة شبكات الحماية الاجتماعية الجديدة التي تحل مكان شبكات الحماية التي أدخلناها خلال نظام التخطيط المركزي». وزاد: «لا يجوز في المستقبل أن نغفل مواضيع توزيع الدخل ومعالجة الفقر واعتماد إستراتيجية للتنمية عندما نتجه الى تطبيق اقتصاد السوق الاجتماعي».

وأشار رئيس اتحاد غرف التجارة غسان القلاع إلى فشل تطبيق النموذج»المركزي» خلال المراحل الماضية، والى التسرع في التحول إلى اقتصاد السوق الذي كانت كلفته الاجتماعية عالية.

وأيد اعتماد نهج اقتصاد السوق الاجتماعي، على «أن يأخذ بالخصوصية السورية من حيث الموارد الاقتصادية وأوضاع المحافظات الأقل نمواً وتمركز رأس المال وإعادة النظر في التوزيع ووجود رقابة وإشراف حكومي وتدخل في حال دعت الضرورة».

سورية: دراسة أمنيّة .. حسان القالش

الحياة (31.10.2011)

نجح نظام البعث في سورية، عبر حكمه المديد، في خلق رجل أمن يعشّش في رأس كل سوري. رجل الأمن هذا، في وجهيه الحقيقي والسيكيولوجي، لا يقتصر دوره على مصادرة الأفكار التي لا تتناسب مع النظام، ومنع الإنسان السوري من محاولة التفكير في السياسة والعمل فيها، ومراقبة حركة التجارة والتجّار، وزرع العيون والأزلام في مؤسسات الدولة الرسمية. بل إن شرّه يصل أيضاً إلى العشاق والمراهقين، فيتلصّص عليهم، ويعطي موافقته وبركته للراغب في «عقد النكاح» ودخول عالم الزوجيّة منهم. رجل الأمن هذا اختصر البلاد بالشخصية الأمنية لدولة البعث. وقد كان كافياً، بالنسبة الى سلطة البعث، أن يُزرع رجل الأمن السيكولوجي في عقول السوريين، جماعات وأفراداً. فقد مثّل طيلة العقود الحديديّة الماضية، السلاح النفسي الذي استخدمه النظام للتحكم بالمجتمع. فهيمنت ثقافة الخوف وتمأسَست، وسادت أخلاق الوشاية، وانسحقت المبادرات والطموحات، وذابت الأفكار والتطلّعات في عوالم السريّة والريبة والشكّ. هكذا صار الانسان لا يأمن جانب جاره أو زميله في العمل أو حتى أخيه. هكذا انحكم المجتمع بنسخة من الممارسات الستالينيّة، التي قضت على حيويّته، ومنعته من أن يصير مجتمعاً كبيراً يجمع السوريين على اختلاف ثقافاتهم.

هكذا امتنع السوري من أن يرتقي إلى مواطن في بلاده، مكتمل الحقوق والواجبات. ذاك أن المواطن الصالح، في مفهوم دولة البعث، هو من أكمل شروط الطاعة، وأسلم نفسه وروحه ومستقبله لرجل الأمن وللعقلية الأمنيّة للنظام. ويقاس صلاح هذا المواطن أو فساده عبر طرق أمنيّة متعدّدة، لعل أشهرها «الدراسة الأمنيّة». ذاك أن كلّ من توظّف في مؤسسات الدولة، أو كانت له فيها حاجة مهمّة، طُلبت في حقه دراسة أمنية، غالباً ما تتمّ بزيارة إلى منزل المواطن ذاته. بيد أن من ينشط في الشأن العام هو عرضة لأكثر من دراسة أمنيّة. حيث كلما جاء أحد على ذكر هذا الكاتب أو الصحافي أو الناشط، صدرت الأوامر بدراسته.

والحال أن من يتعرض لهذه الدراسة الأمنيّة في شكل مباشر، يعرف حقّ المعرفة أنها ليست كافية على الاطلاق لفهم شخصيته وتحديد توجهاته السياسية والثقافية، حيث إن أجهزة الأمن السورية تحوز من الأدوات ومن القوّة ما يغنيها عن هذا الاحتكاك المباشر بالشخص المطلوب دراسته. وما هذا الاحتكاك إلا نوع من الترهيب المباشر، وكأنه يقول: حذارِ، أنت قيد الدراسة والملاحظة، أنت محاصر، هنا، تحت أنظارنا، ولن تفلت منّا.

والواقع، أن ما يريده السوريون اليوم، ويعملون على إنجازه، هو خلق حياة جديدة، يكونون فيها أحراراً في خصوصياتهم، ويكون فيها معنى لتلك الخصوصيات. حياة جديدة لا يعامَلون فيها كأتباع أو أرقام وأوراق في ملفّات الأمن ودوائره... ما يريده السوريون، وينتفضون من أجله، هو أن يفلتوا من هذه الحياة الأمنية، من قذاراتها ومهاناتها، وأن يعدموا ويطردوا رجل الأمن الذي سكن طويلاً في رؤوسهم وأرواحهم.

الاهتمام بسوريّة .. حازم صاغية

الحياة (31.10.2011)

يجمع بين الأنظمة العربيّة التي سقطت وتتساقط، أي التونسيّ والمصريّ والليبيّ واليمنيّ والسوريّ، جامع اللاشرعيّة. فهي كلّها أنظمة جمهوريّة استنفدت أغراضها ثمّ خانت جمهوريّتها في أسّ النزعة الجمهوريّة، أي في استدخالها التوريث على نحو أو آخر.

هكذا باتت الأنظمة المذكورة غير جمهوريّة من دون أن تغدو ملكيّة أو أن تتظلّل بالشرعيّات التي تتظلّل بها الملكيّات. وكان ما يفاقم مأزق الخيانة لجمهوريّتها أنّها في معظمها ولدت من مناهضة الملكيّة ومنها استمدّت شرعيّتها الأولى: يصحّ هذا خصوصاً في مصر التي أسّست، في 1952، عمليّة القطع مع أسرة محمّد علي، تلتها اليمن حيث صفّي حكم أسرة حميد الدين من خلال حرب أهليّة تحوّلت حرباً أهليّة عربيّة، ثمّ كانت ليبيا التي أنهت عهد إدريس السنوسيّ الاستقلاليّ. أمّا تونس فكان مؤسّسها الحبيب بورقيبة نموذجاً للبطل الجمهوريّ الحديث، فيما عرفت سوريّة الخمسينات، حيث نما حزب البعث وتصلّب عوده، بعض أشرس السجالات العربيّة وأوضحها بين النزعتين الملكيّة والجمهوريّة.

إلاّ أنّ أمراً آخر سرّع في افتضاح الخيانة الجمهوريّة، ألا وهو العجز عن تقديم الرشوة الاجتماعيّة بسبب ضيق اليد وضعف الموارد. والواقع أنّ الإفقار كان الوعد الاقتصاديّ الوحيد لكتل متعاظمة من السكّان. ولئن كانت ليبيا القذّافيّة ذات الثروة النفطيّة استثناء في هذا الباب، فإنّ سياسة التبديد غير الاعتياديّ التي اتّبعها القذّافي حالت دون اعتماد العلاج هذا.

لكنّ التشارك في هذه العناصر لا يحول دون الاختلاف الذي يجعل من سوريّة البلد الأهمّ في حسابات الدول وفي مصالحها. فإذا كانت مصر أهمّ البلدان العربيّة من حيث المبدأ، إلاّ أنّ العقود المباركيّة الثلاثة عطّلت هذه الأهميّة وعملت على إيهان الدور المصريّ. وبدوره غدا البُعد الاستراتيجيّ لليمن جزءاً من بُعد «الحرب على الإرهاب»، وغدت حكومة صنعاء لا تفعل إلاّ التوسّط المراوغ والانتهازيّ بين طرفي الحرب هذه. ولئن بقي كلّ دور تونسيّ محصوراً بحدود تونس لا يتعدّاها، فإنّ «الجماهيريّة العظمى» باتت، بعد تسليمها الاستباقيّ لأسلحة الدمار التي امتلكتها، مجرّد جعجعة من دون طحين.

أمّا سوريّة فلم يفعل نظامها غير تفعيل أدواره الخارجيّة إلى الحدّ الأقصى، وبيع تلك الأدوار في مزاد متواصل، مستفيداً من الموقع الجغرافيّ المؤثّر في لبنان والعراق والموضوع الفلسطينيّ، كما في الأردن وجنوب تركيا. وكان لتحالف دمشق مع طهران أن قلب جميع المعادلات موفّراً للسلوك الإيرانيّ غطاء عربيّاً غير مسبوق وغير مسبوق تنافره مع سائر الحساسيّات العربيّة.

في هذه المعاني جميعاً كان النظام السوريّ أكثر نظرائه افتقاراً إلى داخلٍ وأكثرهم امتلاكاً لخارج تجسّده «أوراق» ومصالح ومقايضات متبادلة. وهذا ما يفسّر اتّساع درجة الاهتمام بما يجري في سوريّة، وفي الوقت نفسه مدى التردّد الذي تصطبغ به المواقف العمليّة حيال ما يجري فيها. ذاك أنّ الخارجيّة المستفحلة في العقيدة الحاكمة في دمشق كوّنت لنفسها مساحات داخليّة في معظم البلدان المجاورة لها والمتأثّرة، على نحو أو آخر، بها. فليس من المبالغة، بالتالي، اعتبار الصراع المتجدّد على ذاك البلد صراعاً داخليّاً في معظم تلك البلدان، وهذا ما يعنيه الرئيس السوريّ حين يتحدّث عن الزلازل والبراكين أو يهدّد بعظائم الأمور، ممّا يُرجّح أن نعيش طويلاً معه ونعاني وطأته الثقيلة.

المنطقة وتهديدات الأسد .. محمد بن عبد اللطيف آل الشيخ

الجزيرة السعودية (31.10.2011)

في آخر تصريح له هدَّد الرئيس السوري بشار الأسد بزلزال يحرق المنطقة بكاملها كرد فعل على أي تدخل غربي ضد سوريا. وقال الأسد في مقابلة أجرتها معه صحيفة الصاندي تلغراف: (سوريا هي الصدع الذي إذا لعبتم به تتسببون بزلزال)، وأضاف (إن أفغانستان أخرى ستكون هي البديل إذا تدخل الغرب). وعندما سأله المحرر عن ليبيا ردد عبارة من سبقوه: (سوريا مختلفة كل الاختلاف عن مصر وتونس واليمن؛ التاريخ مختلف، والواقع السياسي مختلف).

اللقاء كان مليئاً بالتهديدات، فتارة أنه سيحرق الشرق الأوسط، وتارة أن أفغانستان ثانية ستكون في سوريا، وثالثة أن الراديكاليين الإسلاميين هم من سيخلفونه إذا سقط.. الغريب أن هذا السيناريو تكرّر بصورة أو أخرى في كل جمهوريات الخوف التي لفها إعصار التغيير، وكأن الرئيس الباقي، يسرق إجاباته من سلفه، كما يسرق الطالب البليد إجاباته ممن حوله في الاختبارات.

وكعادة الرجل الخائف الذي يلفه الهلع وسواد المصير من كل جانب، أكَّد أن (إصلاحاته) هي التي أدت إلى هدوء الشعب، وتفريغ احتقانه (كذا!). تلتفت إلى الوضع في سوريا لتتأكد من كلام الرجل، فلا تجد إلا شلالاً من الدماء يتدفق كل يوم، يزيد تدفقه أيام الجُمع، ويراوح بين الارتفاع والانخفاض بقية الأسبوع؛ أي أن الرجل بالمختصر المفيد إما أنه يكذب على نفسه، أو أنه يريد من الناس أن يصدّقوه، لأن والده رباه على أن الحقيقة لا يملكها إلا الرئيس القائد رغم أنف الجميع.

وأنا ممن يعتقدون أن الرئيس الأسد ساقط لا محالة، والمسألة مسألة وقت، غير أنني سأفترض جدلاً أن ثمة إصلاحات، وأن سوريا فعلاً تتجه إلى الخيار الديمقراطي، وأنه وأهل بيته ومحاسيبه وأعوانه سيتخلون عن الحكم، وعن سرقة مقدرات الشعوب، وسيرضخون لنتائج صناديق الانتخابات.. طيّب؛ ماذا عن هذه الدماء التي أريقت، وآلاف المساجين والمعذبين طوال تاريخ أبيه ومن ثم تاريخه، خاصة من سقطوا في الانتفاضة الأخيرة، هل يُعقل أنهم سيتركون الأسد ونظامه ينجو من حسابهم؟

لا أعتقد أن هذه الحقيقة تغيب عن بشار، فأي إصلاح يعني (بالضرورة) أنه سيطال (رقبته) مثلما طال رقاب إخوة له من قبل، فإما أنه سيُقتل مثلما قُتل القذافي، أو سيفر كابن علي، أو سيسجن كمبارك ويحاكم.. وفي تقديري أن جرائم بشار ودمويته لا تختلف أبداً عن دموية القذافي، لذلك فمصير القذافي أعتقد أنه الأقرب إليه وإلى أركان نظامه.

النقطة الأخيرة التي هدَّد بها بشار في لقائه الصحفي الأخير (إشعال المنطقة)؛ والسؤال: هل يستطيع أن ينفذ تهديده؟.. لا أعتقد؛ صدام قبله هدَّد، ثم حاول، وفشل، وأخيراً فرَّ إلى جحر يختبئ فيه، عسى ولعل أن ينجو بجلده، غير أنه سقط في أيدي الأمريكان، وحُوكم وشُنق، وعادت الحياة في المنطقة إلى طبيعتها. فالتجارب علمتنا أن من يلجأ إلى التهديد، والتخويف، هو يحكي عن خوفه وهلعه، ثم يُسقطه على الآخرين؛ ولا أظن بشاراً في تصريحه الأخير إلا ذلك الرجل؛ فقد قتل من شعبه حسب الإحصاءات المؤكّدة أكثر من ثلاثة آلاف، واعتقل وعذَّب عشرات الآلاف، وشرَّد مثلهم، وهدم بيوت المئات، حتى بيوت الله لم تسلم من تعديه، ومع ذلك باءت كل محاولاته القمعية بالفشل الذريع، فالانتفاضة باقية، والضغوط عليه تتزايد، وأوضاعه الاقتصادية تتدهور، وروسيا والصين لن تدعماه إلى الأبد وهو يحصد في أرواح شعبه على مرأى من العالم الآلاف؛ أما إيران فحسب آخر المعلومات فقد بدأت تفتح جسور تفاهم مع المعارضة السورية في الخارج، في محاولة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه؛ فيبدو أنها هي الأخرى وصلت إلى قناعة أن بشاراً وأركان نظامه ساقط لا محالة، فلا بد من العمل على التفاهم مع من سيأتون بعده.

ما تقدم يقول بمنتهى الوضوح: كل الطرق تؤدي إلى سقوط الأسد.

جنبلاط لم يعد خائفاً من سوريا؟ .. نقولا ناصيف

الأخبار (31.10.2011)

كلما أعاد النائب وليد جنبلاط تركيب خياراته وخلط تحالفاته، سَرّ فريقاً وأغضب آخر. يريدونه معهم، وهو يريد أن يكون مع نفسه وطائفته وخوفه فقط. حملته الهواجس على مصالحة حزب الله وسوريا بكلفة وانحناءة باهظتين. يترك دمشق اليوم، وقد يترك الحزب، لكن بلا تخويف.

أوحت المواقف التي أطلقها رئيس الحزب التقدّمي الاشتراكي النائب وليد جنبلاط الأحد (30 تشرين الأول) في الجمعية العمومية للحزب، بمقارنة خياراته الجديدة بتلك التي أعلنها في 2 آب 2009 على أثر الانتخابات النيابية. يومذاك، انتقل من قوى 14 آذار إلى مكان لا يزال إلى اليوم بلا هوية، إلا أنه بلا أعداء، محاط بحلفاء ومشككين ومتحفظين. في 30 تشرين الأول انتقل من هذا المكان الغامض إلى آخر قد يكون أدهى، يكثر فيه الخصوم والمتربّصون والشامتون. لم يخرج في ذلك الحين من قوى 14 آذار كي يدخل في قوى 8 آذار، ولم يغادر التحالف مع حزب الله وسوريا اليوم كي يعود إلى قوى 14 آذار.

امتحان الخيار الجديد وتوقيته، أن جنبلاط تخلّص من خوفه من سوريا الغارقة في أزمتها الدموية، وقد أصبحت هي الخائفة على نظامها. بيد أنه لم يتمكّن بعد من التخلّص من حزب الله الذي رسم له، منذ عام 2008، خطوطاً حمراً وسقوفاً لا يسع الزعيم الدرزي إلا أن يضع نفسه تحتها.

إلا أن مواقف الأحد، شأن ما اعتاد أن يفعله جنبلاط كأحد قلّة تصنع الحدث في لبنان، تفتح الباب على مسألتين مهمتين:

أولاهما، تأكيده مغادرته رئاسة حزبه لأول مرة، وتدشينه سابقة غير مألوفة في البيت الجنبلاطي، ولا في القسم الأوفر من الطائفة الدرزية الذي يدين بالولاء لهذا البيت وزعامته عليه، هو أنه يريد ـــ بعد سنة ـــ إجراء انتقال للسلطة منه إلى أحد ما، من دون قرن ذلك بالتوريث.

تبدو السابقة مزدوجة: كيف يتصوّر جنبلاط حزبه من دون بيته على رأسه؟ وكيف يتصوّر انتقالاً للسلطة على الحياة؟

سبقت زعامة البيت زعامة الحزب بثلاثة قرون على الأقل. كان كمال جنبلاط أول رئيس للحزب التقدّمي الاشتراكي ومؤسّسه ومعلمه. ولكن الزعامة الجنبلاطية، كصورة حتمية مكمّلة لزعامة الطائفة، ظلّت أكبر بكثير من رئاسة الحزب. لم يكن الحزب التقدّمي الاشتراكي عائلياً كأحزاب الكتائب والوطنيين الأحرار والكتلة الوطنية، وهو شأنهم حزب طائفة. ولم يتعرّف مرة إلى الطريقة التي اتبعها زعماء الأحزاب المارونية هذه وهم يُعدّون أبناءهم لخلافتهم على الحياة. بعضها انتقلت على الحياة كداني شمعون خلفاً للرئيس كميل شمعون عام 1985، وبعضها بالوفاة كريمون إده خلفاً للرئيس إميل إده عام 1949، والرئيس أمين الجميّل متأخراً أكثر من عقدين خلفاً لبيار الجميّل عام 2007.

خلفت نظيرة جنبلاط في زعامة البيت زوجها فؤاد جنبلاط بعد اغتياله في 6 آب 1921. وخلف كمال جنبلاط في نيابة الشوف صهره حكمت جنبلاط على أثر وفاته عام 1943. وخلف جنبلاط الابن والدته في زعامة العائلة والطائفة بعد وفاتها في 27 آذار 1951. وخلف الحفيد وليد أباه كمال في البيت والطائفة والحزب على أثر اغتياله في 16 آذار 1977. لم يخلف أحدهم الآخر على الحياة. دخل الوارث إلى الزعامة في نعش المُورث. وعلى نحو لم يألفه تاريخ البيت، لمّح جنبلاط إلى رغبته من الآن وإلى تشرين الأول 2012، في تأمين انتقال للسلطة لا يجزم بأنه سيكون حكماً لنجله تيمور الذي قرّبه والده من علاقاته وتحالفاته وخياراته السياسية. صحبه إلى دمشق وإلى الأمين العام لحزب الله السيّد حسن نصر الله.

قيل حينذاك إن الأب يريد توريث ابنه خيار المصالحة مع سوريا وحزب الله قبل رئاسة الحزب. قيل أيضاً إنه يريد منفرداً تحمّل وزر الأخطاء والتنازلات الكبيرة كي يكمل تيمور حقبة لم يصنعها هو.

لكن جنبلاط انقلب على نفسه مجدّداً وعلى حلفائه.

ثانيتهما، انتقاله من خيار إلى آخر. بعدما قرّر العودة إلى سوريا والاعتذار عن كل ما ساقه ضدها (2004 ـــ 2009)، قرّر أن يعود منها وهو بالكاد صمد سنة. حتى 9 حزيران كان قد قصد سوريا 10 مرات التقى خلالها رئيسها بشّار الأسد 6 مرات، في آخرها كان قد تفاقمت المواجهة بين النظام ومعارضيه. تحدّث الأسد لجنبلاط في اجتماعهما الأخير عن خطته الإصلاحية وموقفه من المعارضة والهجمات المسلحة التي يتعرض لها الجيش والشرطة.

قبل أن يتحدّث الزعيم الدرزي بدوره، طلب من الأسد الأمان، كي يخوض معه بصراحة في ما يجري في سوريا. أعطاه الأمان، فسمع الأسد كل ما ينفّره. عندما عاد إلى بيروت، كانت انطباعات جنبلاط ممّا سمعه من الرئيس السوري بالغة السلبية:

- ليس الأسد جدّياً في الإصلاحات، وقد باتت بمضمونها أقل بكثير ممّا بلغته الأزمة السورية.

- لا مسلحين في سوريا، بل هناك معارضون مناضلون ضد العنف والقمع وكبت الحريات. ما يجري هناك ثورة شعبية.

- لا تزال مقاربة الأسد لتفاقم الأحداث متأخرة عمّا يقتضي استعجال إجرائه، تارة لأنه يعتقد أن ما يجري في سوريا مؤامرة، وطوراً لأنه يتمسّك بأولوية الحلّ الأمني على الحلّ السياسي.

- يصغي الأسد إلى المحيطين به، وبين هؤلاء من يتمسّك بالعنف والقمع لضرب المتظاهرين والمعارضة، ويتشبّث بالسلطة، ويتعلّق بحزب ـــ هو حزب البعث ـــ بات من الماضي.

منذ الزيارة الأخيرة لدمشق، أدرك جنبلاط أنه في مكان، والنظام السوري في مكان آخر. في الأسابيع الأخيرة التي سبقت التئام الجمعية العمومية رفع من وتيرة دعمه المعارضة، ودفاعه عن اللاجئين إلى لبنان، وهو يقترب أكثر فأكثر من إيصاد الأبواب بينه وبين دمشق. لم يعد يطلب موعداً لمقابلة الأسد لأنه لن يستقبله. ولم يذهب بعد 9 حزيران لمقابلة عزّابه لدى النظام، معاون نائب رئيس الجمهورية اللواء محمد ناصيف، وكان قد التقى به حتى ذلك الوقت 10 مرات. تولى ناصيف إدارة علاقة جنبلاط بالقيادة السورية، وهو يصغي إلى صنفين من الأقاويل من حوله تنقل إليه أو يسمعها في القيادة: فريق يدعوه إلى عدم الوثوق بجنبلاط؛ لأنه سينقلب مجدّداً على سوريا، وآخر جارى ناصيف في رأيه، وهو المحافظة على جنبلاط من ضمن التحالف العريض في قوى 8 آذار، نظراً إلى الحاجة إلى دوره في التوازنات الداخلية.

في آخر اجتماع جمعه بنصر الله في 13 تشرين الأول، كان التناقض واضحاً بينهما. ساق جنبلاط ملاحظاته حيال المرحلة المقبلة، ومنها:

- يفصل علاقته بحزب الله عن علاقته بسوريا. وهو إذ يبتعد عن دمشق لا يريد الخلاف مع حزب الله ولا نزاعاً مع الشيعة، ملمحاً إلى التفكير بتسوية داخلية تأخذ في الاعتبار ما ينتظر النظام السوري، وتنأى بلبنان عن التأثر بتداعيات سقوطه.

- نصح الحزب بعدم الرهان على بقاء الأسد؛ لأنه آيل إلى السقوط، وإن صمد بعض الوقت. لكنه سينهار حتماً، وربما خلال شهرين.

- لا يسعه حيال تصاعد تطورات المنطقة وأخصّها «الربيع العربي» إلا أن يكون إلى جانب ثورات الشعوب للتخلّص من الأنظمة الديكتاتورية وتثبيت الديموقراطيات.

زلزال سوريا .. ساطع نور الدين

السفير (31.10.2011)

لأنه يستحيل التنبؤ بالزلازل لا يمكن التهديد بها .. كلام الرئيس السوري بشار الاسد الى الصحيفة البريطانية والمحطة التلفزيونية الروسية هو بحد ذاته زلزال. لم يكن بالإمكان التنبؤ به، كما لم يعد بالإمكان اعتباره تهديداً.. حتى في لبنان، الحلقة الاضعف من السلسلة المحيطة بسوريا، والخاصرة التي طالما كان ارتخاؤها عاراً قومياً لم تنجح المقاومات اللبنانية المتعاقبة في إزالته برغم أنها قدمت الغالي والنفيس من اجل ان تكسب احترام الامة وتقديرها.

ما يهم في كلام الاسد انه يحكي عن سوريا غير موجودة الا بالأحلام. لعلها كانت موجودة بالفعل في فترة السبعينيات، لكنها سرعان ما اختفت، وحلت محلها دولة تستفيد من جنون جوارها وتستثمر ذاك الجنون الفلسطيني واللبناني والعراقي والأردني وأحياناً التركي، وأخيراً الايراني. كانت بمثابة قاعة ترانزيت لجميع الذين كانوا يودون تصدير ثوراتهم الى الخارج، ثم اكتشفوا ان حركة التجارة العالمية لم تعد تخضع للمعايير الثورية.

الأوراق التي جمعتها سوريا طوال العقود الاربعة الماضية، تسقط الآن واحدة تلو الأخرى. لم يعد بإمكان دمشق أن تعتمد على اي من حلفائها الاقوياء الذين كانوا، وما زال بعضهم مستعداً لافتدائها بنفسه. لكل منهم ازمته الخاصة، التي تشغله لعقود، وتمنعه من ان يضحّي. لبعضهم طموحه الخاص في أن يستعيد دوراً سابقاً في الجغرافيا السورية التي

كانت مسيّجة بإحكام، فصارت حدودها مفتوحة على التهريب في الاتجاه المعاكس لما كان سائداً منذ مطلع السبعينيات وحتى اليوم.

سوريا صدع مهم في الشرق الاوسط: التوصيف دقيق، لكنه غير مقصود على الأرجح. هي تقع في منطقة زلازل مدمرة. لكن الهزة الارضية التي تضربها هذه الايام ليست وليدة الطبيعة، او الجغرافيا – السياسية. ثمة نهاية لا بد منها لحقبة من الحكم قامت على ادعاء الحكمة والحنكة في مواجهة جوار معتوه، يسترد اليوم تدريجياً طريقه من دون الحاجة الى المرور في دمشق. ثمة عالم متغير تسامح مع فكرة تدمير وعزل بلدان أهم بما لا يقاس من سوريا. لم يكن النفط حامياً ولا كان التعدد الطائفي رادعاً.. ولا كانت إسرائيل حافظاً للعهد.

سوريا صدع مهم في الشرق الاوسط، هي بذاتها، من دون النظر خارج حدودها الطبيعية. مصدره أوجاع الداخل أكثر من آلام المحيط. هذا ما يمكن ان يقرأ بصعوبة بين سطور كلام الاسد نفسه، ومن عبارته المدوية عن الصراع المستمر منذ الخمسينيات وحتى اليوم مع الاخوان المسلمين. لكنه ينسحب فوراً الى التحذير من التدخل الخارجي، الذي يعترف الاسد ايضاً بأنه لم يبدأ بعد، وسيكون حسب تقديره على الطريقة الليبية. وهو ما زال في مرحلة تهريب المال والسلاح.

لكن ذروة السوء في التحليل هي في القول إن افغانستان جديدة ستولد من رحم التدخل الغربي، الذي لا يزال في مرحلته الافتراضية، ولا يزال يمكن تفاديه.. ولا يزال حتى الآن على الأقل يصعب العثور على نماذج سورية تستوحي الامثلة الموجودة في كابول وقندهار، والتي لا يمكن ان تخطر في بالها فكرة التقسيم.

الجامعة تفتح باب الذرائع .. داود الشريان

الحياة (31.10.2011)

بحسب الأمين العام للجامعة العربية نبيل العربي فإن «الخطة العربية لسورية تتضمن سحب الآليات العسكرية من الشارع ووقف العنف فوراً وبدء حوار بين النظام ومكونات المعارضة في القاهرة». الرد السوري جاء سريعاً، ونقل عن وزير الخارجية السوري قوله إن كان من المفترض برئيس اللجنة الوزارية بالجامعة العربية الشيخ حمد بن جاسم آل ثاني الاتصال بوزير الخارجية السوري للاطلاع على الرواية الحكومية للأحداث قبل الإعلان عن موقف للجنة «تروج له قنوات التحريض المغرضة». المعارضة السورية من جانبها غير راضية عن الخطة العربية، وترى أن قضية الحوار تجاوزتها الأحداث، والمطلوب من وجهة نظرها طرح مشروع لخروج النظام وليس الحوار معه.

الخطة العربية موقف لرفع العتب الذي فرضته الضغوط الشعبية، وليست مشروعاً سياسياً لإخراج سورية من أزمتها. ومقارنة مبادرة دول الخليج لحل أزمة اليمن تكشف بوضوح ان ما تقوم به الجامعة في سورية مضيعة للوقت، ويفتقر الى الجدية التي تفرضها الأوضاع الأمنية المتدهورة فيها. المبادرة العربية نصف حل، وإبراء للذمة، وإقرار بالضعف، فضلاً عن ان الخطة المحكوم عليها بالفشل سلفاً، ستتحول الى ذريعة للتدخل الاجنبي في سورية، بل ان الجامعة بهذا التحرك المرتبك كمن يؤكد أن لا حل للازمة السورية الا بتدخل المجتمع الدولي.

لا شك في ان الجامعة العربية، قدمت لحلف «الناتو» تذكرة مرور للتدخل في ليبيا من خلال الموافقة على ما سمي بالحظر الجوي، الذي خضع لتفسيرات عجيبة، وتحول في نهاية المطاف الى غزو كامل. وهي اليوم تعلن، بإصرار لا تحسد عليه، تنصلها من مسؤوليتها الاخلاقية والتاريخية تجاه سيادة سورية، وحماية شعبها من ويلات التدخل الأجنبي.

الأكيد أن الخطة العربية لسورية تفتقر الى الإحساس بخطورة ما يحدث. والحل أن تغير الجامعة استراتيجية تحركها، وتسعى الى إشراك المعارضة باعتبارها أصبحت طرفاً مهماً في الصراع. لكن المؤسف أن الجامعة تجاهلت الطرف الأبرز، وغيبت جوهر المشكلة وهو انتقال السلطة، ومنحت النظام مزيداً من الوقت لممارسة العنف، والأخطر أنها بدأت مشروع تدويل القضية السورية بتبنيها هذه الخطة التي تفتح باب الذرائع. الفرصة لم تفت، وبإمكان الجامعة أن تقدم مبادرة تستند الى خروج النظام، وتضع خيارات تمنع خطف القضية السورية.

رسالة إلى "المجلس الوطني السوري يمثلني"

السياسة الكويتية (31.10.2011)

ترددت في أن تكون هذه الرسالة خاصة إلى الامانة العامة للمجلس الوطني السوري المزمع الاعلان عنه وعن مؤسساته غدا كما هي معلوماتي والتي أتمنى أن تكون صحيحة, أو أن تكون علنية عبر وسائل الاعلام المتاحة, ووزنت الأمر تبعا لما أزعم أنه من مصلحة الجميع ان يكون حوارنا هذا عبر وسائل الاعلام هذه. لما فيه من مردود ايجابي على الجميع. ولتمسكي الدائم بمبدأ الشفافية والنقدية التي تترفع عن الشخصي قدر الامكان! من أجل الشأن العام, في ثورة كثورة شعبنا, ودماء شبابه النقية التي غطت كل مدن سورية وقراها وبلداتها, اثنياتها وطوائفها واديانها, تياراتها السياسية المعارضة القديم منها والجديد. دماء سيبقى التاريخ المعاصر يتحدث عن منجزاتها إلى أجيال وأجيال, وإنها قد أسست ليس لسورية جديدة, بل لشرق أوسط جديد للشعب السوري فيه مكانته الحقيقية, وليس لأحد آخر من الحكام. شعب لا يختلف عن بقية شعوب العالم في قدرته على العيش ديمقراطيا وفي ظل دولة حريات وقانون, لهذا يجب وعي هذه القضية ووضع الثقة في شعبنا بكل اطيافه ومكوناته وايديولوجياته. ما جعلني انسحب من مؤتمر انطاليا رغم انتخابي في هيئته الاستشارية, هي اسباب تتعلق بالارتجالية والمحسوبيات والشخصنة, وليس على إثر خلاف سياسي, منذ بداية تأسيس هذا المجلس وانا ألمس هذه الامراض واحاول مع الذين يحاولون دعم المجلس أن نتخلص منها سريعا, وتنبثق مؤسسة على قدر المسؤولية أولا أمام شعبنا وعاشرا امام المجتمع الدولي وبقية أطرافه الاقليمية والعربية. ورغم خلافي مع هيئة التنسيق الوطنية في الداخل السوري ومع بعض شخوصها في طريقتهم في التعاطي مع الثورة, إلا أنني بقيت وحتى اللحظة حريصا, على أن يكون لهذه الهيئة كراسيها المليئة, ومن دون أن تبقى فارغة! وطرحت على بعض الفاعلين أن تكون هناك على الأقل حالة من التنسيق, يستقوي فيها كل طرف بالآخر من اجل الوصول لاهداف شعبنا, ومن دون الدخول في مزايدات أحقية التمثيل والطرح, وإنني أقول وبكل وضوح لشعبنا" أن 75% من الخلافات بين المكونين المعارضين وداخلهما أيضا سببه الشخصنة والمحسوبيات السياسية والحزبية والفردية. اما الخلافات المتعلقة بالطرح السياسي, كلا المكونين يحاولان ألا يحتكما للشارع إلا عندما يكون ذلك في مصلحة رؤية الفاعلين في المكونين. ولو أن المجلس الوطني السوري كان أكثر قربا بكثير من الاحتكام للشارع من هيئة التنسيق, لكن دعونا نكون منصفين ونقول التالي" أن معظم الفاعلين في هيئة التنسيق عموما هم رموز تاريخية في المعارضة تتموضع في الموقف نفسه تاريخيا, ولم تستطع هيئة التنسيق أن تجلب للمعارضة قوى جديدة لاشبابية ولا غير شبابية مقارنة بالمجلس الوطني السوري الذي أظهر أن أكثر من 60% من اعضائه كما ازعم هم للمرة الأولى ينخرطون في عمل معارض عام وعلني. وهذه على قدر إيجابيتها تبقى لها مثلبة يحاول خصوم المجلس اللعب عليها, وهي أن هؤلاء من راكبي الموجة الطامحين لان تكون لهم حصة في الكعكة, وهذا بالطبع غير صحيح وإن كان صحيحا فهو ربما ينطبق على أقلية داخل المجلس. الأمر الذي فات كثر منا أنه عادت المعارضة التقليدية لتكون الأكثر فاعلية داخل هذا المجلس, والتي يمكن رؤيتها من خلال الحضور الفاعل للقوى الكردية ولإعلان دمشق والاخوان المسلمين والشخصيات المستقلة التي يمكن اعتبارها مما يعرف بمجموعة الدكتور برهان غليون.وبذلك عدنا إلى نقطة الصفر الابدية في الشقاق التاريخي داخل المعارضة, والذي سببه المعارضة التقليدية ورموزها. حاولت كتلة المجلس السبعيني التي أعلن عنها قبل دخول مبادرة الاخوان على الخط أن تتجاوز هذه القضية لكنها قدمت تشكيلة ضعيفة من حيث الوزن السياسي والرمزية الشعبية والقدرة على قيادة المرحلة. لكنها الآن ذابت في المجلس الذي أعلن عنه في 02.10.2011 وقرأ بيانه التأسيسي الدكتور غليون. السؤال للمجلس الآن كيف يمكننا الخروج من هذه الدائرة الصفرية لهذا الشقاق التاريخي كرمى لدماء أبناء شعبنا؟ بالطبع لايفهمن أحد انني استبعد أصرار النظام ومحاولته المثابرة على اختراق المعارضة, ونتائج ذلك على عملها.

بشكل علني وصريح مطلوب منكم إعلان موقف مكتوب من فهم المجلس لقضية الحوار مع النظام, ومن دون لف ودوران ومن دون اللعب على الكلمات! ميشيل كيلو كان واضحا في تبنيه لحوار مرتبط بشروط محددة وموقف ميشيل يعبر عن موقف شريحة واسعة داخل هيئة التنسيق, المجلس ما هو موقفه؟ يقال ان التيار الحلبي داخل جماعة الاخوان المسلمين في المجلس يريد الحوار مع النظام بإشراف تركي حصريا! وقسم آخر يريد الحوار بإشراف قوى عربية, ماذا تقولون في قضية الحوار؟ الموقف من التدخل الدولي كيف تفهمونه؟ وكيف ستتعاملون معه؟ كيف يرى المجلس مستقبل سورية؟ ما هو موقفه من القضية الكردية؟ موقفه من المصالحة الشعبية بين أطياف الشعب؟ ما هو موقف المجلس من قضية الجولان والسلام العربي الاسرائيلي؟ الدم لايجر سوى الدم, سلمية الثورة لاتزال السمة الحقيقية والغالبة للثورة, ترفضون التدخل الدولي حسنا, ترفضون تحول الثورة مسلحة حسنا وأنا معكم بقوة في هذا النقطة, سؤالي لكم كيف سنخرج من هذا الوضع الصفري الدموي "جيش متمكن وقاتل وشعب اعزل مصر على حريته وكرامته؟ وموقف المجلس من انشقاقات الجيش؟

هناك عدم وحدة خطاب تجعل المجلس يبدو ضعيفا في مجمل هذه القضايا. والتوضيح ووحدة الخطاب مطلوب أمام الشعب السوري وعاشرا أمام بقية المعنين بالشأن السوري.

المجلس يدرك أيضا ان هذا الجيش متماسك لأسباب يعرفها الجميع حول آل الأسد, وقد درب على قتل الشعب السوري حصريا, وبدم بارد وتجييش متعدد الوجوده? ماهي رؤية المجلس لهذه القضية? واقترح عليكم الاقتراح التالي الاختلاف على الأسماء والرموز والمواقع, يمكن حله بطريقة التصويت السري, من الفاعلين الحاضرين المقررين!! لكي نتجاوز هذه العتلة. يحق لسين سواء كان تحالفا او حزبا أو فردا أن يكون رمزا حاضرا, ولكن هل يحق له فرض أشخاص على المجلس لايعرفهم شعبنا, ولايقدمون ولا يؤخرون لمجرد أنه يضمن ولاءهم? كيف يمكن حل هذه المعضلة التي يستفيد منها كل من يحاول التشكيك بالمجلس? المهم أيضا البحث عن شخصية كناطق إعلامي للمجلس يتقن اللغات الاجنبية ويتمتع بكاريزما ما. ولا تتركوا الحمل كله على الدكتور برهان غليون بوصفه رئيسا للمجلس الذي اثق بقدراته رغم ملاحظاتي القليلة.

ولايزال المجلس يمثلني...وأتمنى ان تتكلل كل الجهود بالنجاح في إسقاط آل الأسد..لأن سورية أمانة في اعناقكم, ومن دون توريات واستعارات لغوية ملتوية للالتفاف على المواضيع الحساسة.

من يحمي الديكتاتور؟ .. عريب الرنتاوي

الدستور (31.10.2011)

ما زال الرئيس اليمني "المحروق" يحظى بشبكة أمان إقليمية ودولية، تمكنه من مواصلة "اللف والدوران" – بالإذن من رئيس الوزراء القطري – والاستمرار في قتل مواطنيه وتدمير بلاده، بلا شفقة ولا رحمة...أما الذين يبدون حماسة ظاهرة في "مقارعة" النظام السوري والضغط عليه، فنراهم يلوذون بصمت القبور حين يتعلق الأمر بجرائم علي عبدالله صالح وارتكاباته.

للغرب في منطقتنا أربع مصالح حيوية، من دون وضع الأصبع عليها، تصعب قراءة استراتيجياته وسياساته ومواقفه: النفط، إسرائيل، محاربة الإرهاب ومكافحة الهجرة... ومن تتبع مواقف الغرب ورصد فوراقها ومفارقاتها، لا بد يدرك، كم هو عميق أثر "مربع المصالح" هذا في رسم السياسات وصوغ الاستراتيجيات وبناء التحالفات، وتحديد وجهة البوصلة وتقرير اتجاهات مؤشرها.

في ليبيا، كان "رائحة النفط" النفّاذة، هي المحرك الرئيس "للحمأة" الغربية على الإصلاح، وهي الوقود الذي حرك الطائرات والأساطيل واخرجها من سبات شبه عميق.... في سوريا، تحتل قضية "أمن إسرائيل" مكان الموّجه للسياسات والتحالفات...ومن قبل كانت قضية "الهجرة" واحدة من "محركات البحث" الغربي عن موطئ قدم في الثورة التونسية... ومن بعد، فإن محاربة الإرهاب، هي "القول الفصل" في تقرير مصير علي عبدالله صالح ونظامه.

تباين الأولويات بين أوروبا وأمريكا وتفاوت المصالح، أفضى إلى تفاوت الحماسة وتباين الأدوار واختلاف منسوب التورط...في تونس، تلعب فرنسا دوراً متقدماً، باعتبار أن قضية "الهجرة" واحدة من أبرز تحديات علاقاتها بالجنوب...وفي ليبيا، لعبت أوروبا، تحت مظلة "الناتو" دور رأس الحربة في الحرب على القذافي، وهذه المرة سعياً وراء عقود النفط وإعادة الإعمار والتسليح...أما في اليمن، فنجد دوراً أوروبياً خفيضاً، لصالح دور أمريكي، تحوّل مع الأيام، إلى "لاعب محلي" في الأزمة اليمنية...أما في سوريا، فإن للولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، اهتمام متماثل، طالما أن إسرائيل، هي الموضوع، وطالما أن صون أمنها وكفالة تفوقها، هما الهدف الأول والثاني.

في المقابل، تبدو "الثورة العربية" في حالة اشتباك مع مختلف ساحات "الربيع العربي" وميادينه...همّ قواها المحركة، الأول والأخير، قطع الطريق على الثورة ومنع تمددها...لا صلة لها بالنفط وإسرائيل، ولا بالهجرة أو الإرهاب...الثورة المضادة العربية، تبدو اليوم في حالة اشتباك متعدد الجبهات...المهم أن لا يكون هناك تغيير أو إصلاح جذري، لأن حدوث أمر من هذا النوع، سوف يضع هذه الأنظمة في أشد خانات الحرج والعنت.

الثورة المضادة هدفها الحيلولة دون تمكين الشعوب العربية من إنجاز "تحوّل هائل" في مجرى الأحداث والتطورات...المهم منع قطار التغيير من الانتقال من محطة إلى أخرى، الولايات المتحدة اكتفت وزيرة خارجيتها

بالتقاط الصور التذكارية مع الناشطة اليمنية توكل كرمان، الحائزة على جائزة نوبل للسلام، بيد أنها رفضت جملة وتفصيلاً، المطالب الأكثر إلحاحاً التي حملتها كرمان على أكتافها، في ميدان التغيير، وفي ساحة البيت الأبيض.

ما يجري في اليمن لا يقل بشاعة ودموية عمّا يجري في سوريا...لكن لا الجامعة العربية ولا المجتمع الدولي، يولي ذات الأهمية للأزمتين، أو يتصرف بذات الطريقة مع النظامين.

مقابلات وتقارير – روابط

ر صد (31.10.2011)

قناة العربية - الأستاذ هيثم المالح

http://www.alarabiya.net/articles/2011/10/31/174682.html

قناة الجزيرة - فداء مجذوب - حصاد اليوم

http://www.youtube.com/watch?v=lo8ERROk2mk&feature=youtu.be

قناة الجزيرة -عماد الدين رشيد - ما وراء الخبر

http://www.youtube.com/watch?v=lo994MPi-pc

كلمة الشيخ منير الغضبان عن الثورة السورية من القاهرة

http://www.youtube.com/watch?v=EKAhn8FY83I&feature=player_embedded

مقابلة عضو المجلس الوطني السوري حسان الهاشمي مع محطة التلفزيون الكندي سي بي سي وهي باللغة الانجليزية

http://www.cbc.ca/video/#/News/1221258968/ID=2162108088

قناة الجزيرة - سداد عقاد عضو المكتب الإعلامي

http://www.youtube.com/watch?v=kpgzPseM4Bw

راشد الغنوشي: أنا مع الاعتراف بالمجلس الوطني بسوريا

http://www.facebook.com/l.php?u=http%3A%2F%2Fwww.youtube.com%2Fwatch%3Fv%3DFOP3uDQdnnU&h=hAQGTXodQAQF-pyqMRSV6myhktBGIY4B5X9_xJjzoxEw5sw